

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الارطفونيا

تخصص: أمراض اللغة والتواصل

اقتراح برنامج المعتمد على الألعاب التربوية والرسم  
لاكتساب المفاهيم الأساسية لدى متلازمة داون درجة  
متوسطة من 7 سنوات إلى 14 سنة.

مقدمة ومناقشة من طرف

الطالب: (ة) مهال مريم.

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ.بن حمو عبد الهادي	أستاذ محاضر(ب)	رئيسا
أ.عمراني أمال	أستاذة محاضرة(أ)	مشرفا ومقررا
أ.وطواط وسيلة	أستاذ محاضرة(ب)	مناقشا

السنة الجامعية 2020-2021

تاريخ الإيداع: 2021/07/18... إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

د. أمال عمراني



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-  
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.  
قسم العلوم الاجتماعية .



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

عنوان المذكرة:

اقتراح برنامج المعتمد على الألعاب التربوية والرسم  
لاكتساب المفاهيم الأساسية لدى متلازمة داون درجة  
متوسطة من 7 سنوات إلى 14 سنة.

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا.

الأستاذة المشرفة:

عمراني أمال.

من إعداد الطالبة:

مهال مريم.

السنة الجامعية: 2021/2020.

## إهداء:

أهدي عملي هذا إلى والدتي حفظها الله التي لم تبخل علي يوماً بشيء و إخوتي و كل عائلتي .

إلى أستاذتي الفاضلة التي وجهتني طيلة هذه الدراسة، و إلى كل طالب علم. و كل من ساعدني و ساهم في هذا العمل و لو بكلمة.



## كلمة شكر و تقدير:

أقدم كلمة شكر لكل من والداي و أسرتي على دعمهم و مجهوداتهم المتواصلة , و أقدم شكري للأستاذة المؤطرة الأستاذة عمراني أمال على تظنيها لهذا البحث و لتوجيهاتها لي طيلة هذه الدراسة ، و اشكر المختصة الأرطوفونية دردور أسماء و مخطارية و مديرة المركز و كافة العاملين بها، كما أتقدم بأسمى الشكر و العرفان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل من أساتذة و زملاء.

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج لاكتساب المفاهيم الأساسية عند أطفال متلازمة داون بواسطة الألعاب التربوية. احتوت عينة الدراسة على 10 أطفال بدرجة ذكاء متوسطة تتراوح أعمارهم بين 7 سنوات إلى 14 سنة، تم استخدام إختبار رسم الرجل كوسيلة تشخيصية لمستوى ذكاء الطفل، كما استخدمنا المنهج التجريبي لإجراء الدراسة.

يحتوي البرنامج على 7 بنود بالإضافة إلى الرسم حيث تتمثل في : بند الألوان, بند الأشكال, بند الصورة الجسدية, بند البنية المكانية , بند البنية الزمنية , بند الحجم ,بند الأعداد و الرسم ، تم تنقيط البرنامج ب0 إذا كانت كل الإجابات خاطئة ، 1 إذا كانت بعض الإجابات صحيحة و 2 إذا كانت كل الإجابات صحيحة.

المفاهيم الأساسية: الألعاب التربوية و الرسم، المفاهيم الأساسية، متلازمة داون.

## **Résumé:**

Cette étude vise à proposer un programme pour acquérir les prés-acquis chez les enfants du syndrome de down a travers des jeux éducatifs.

Le cadre d'étude a comporté 10 enfants dont l'âge varie entre 7 et 14 ans. On a utilisé de dessin de l'homme pour la diagnostique du niveau d'intelligence de l'enfant, on a aussi utilisé la méthode expérimentale pour cette étude.

Ce programme comprend 7 points en plus du dessin, les couleurs, les formes, le Cheema corporel, le temps , le volume , les numéros, et le dessin.

On a noté ce programme de 0 si tous les réponses sont fausse, 1 si quelques unes des réponses sont correct, et 2 si tous les réponses sont correct.

Les mot-clé : les jeux éducatifs et le dessin, les prés-acquis , syndrome de down.

## **Abstract:**

This research aims at suggesting a programme by which Down syndrome kids can acquire pre-requisites through the use of educational games and drawings.

The study sample contained 10 kids with a medium intelligent level , their age was between 7 and 14 years old . The experimental method has been used to complete this study.

The programme contains 7 terms in addition to drawing . these terms are : colours , shapes, the body image , the place, the time, the size ,the numbers and drawings .

The programme has been noted by 0 if all answers were wrong, 1 if some of the answers were right and 2 if all answers were right .

Key words: educational games and drawings, down syndrome, pre-requisites.



## فهرس المحتويات:

العنوان:	الصفحة:
إهداء	
كلمة شكر و تقدير	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
مقدمة	1
الجانب النظري للدراسة	3
الفصل الأول: مدخل للدراسة.	4
الإشكالية	5
فرضيات الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
أهمية الدراسة	8
متغيرات الدراسة	8
التعريف الإجرائية	9
الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني : اللعب التربوي و الرسم	12
تمهيد	13
اللعب التربوي	14
لمحة تاريخية عن اللعب	14
تعريف اللعب	14
تعريف اللعب التربوي	15
خصائص اللعب	16
مراحل لعب الطفل	17
أهمية اللعب التربوي	18
النظريات المفسرة للعب	19
معايير اختيار الألعاب التربوية	21
الرسم	22
تعريف الرسم	22



22	خصائص رسوم الأطفال
25	تعريف التقنيات الإسقاطية
25	الرسم كتقنية إسقاطية
26	خلاصة
27	الفصل الثالث: متلازمة داون
28	تمهيد
29	لمحة تاريخية عن متلازمة داون
29	تعريف متلازمة داون
30	فئات متلازمة داون
31	أسباب متلازمة داون
32	خصائص متلازمة داون
36	تشخيص متلازمة داون
37	اضطرابات اللغة عند متلازمة داون
38	المفاهيم الأساسية عند متلازمة داون
38	التكفل بمتلازمة داون
40	خلاصة
41	الجانب التطبيقي للدراسة
42	الفصل رابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
43	تمهيد
44	الدراسة الاستطلاعية
44	أهداف الدراسة الاستطلاعية
44	حدود الدراسة الاستطلاعية
45	مجتمع الدراسة الاستطلاعية
45	عينة الدراسة الاستطلاعية
45	أدوات الدراسة الاستطلاعية
47	القياس القبلي
60	الدراسة الأساسية
61	حدود الدراسة الأساسية
61	الأدوات المستعملة في الدراسة الأساسية
61	بناء البرنامج
64	محتوى البرنامج

68	أراء المحكمين
69	نتائج الحالات أثناء تطبيق البرنامج
82	القياس البعدي
95	الفصل الخامس : عرض و مناقشة فرضيات الدراسة
96	تمهيد
97	عرض نتائج الفرضية العامة
98	عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
98	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
99	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
99	عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
100	عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة
100	عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة
101	عرض نتائج الفرضية الجزئية السابعة
101	الاستنتاج العام
103	خاتمة
104	قائمة المراجع

### فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يبين نتائج الحالات لإختبار رسم الرجل	47
	جداول القياس القبلي للبرنامج	
02	الحالة الأولى	48
03	الحالة الثانية	49
04	الحالة الثالثة	50
05	الحالة الرابعة	51
06	الحالة الخامسة	53
07	الحالة السادسة	54
08	الحالة السابعة	55
09	الحالة الثامنة	56
10	الحالة التاسعة	58
11	الحالة العاشرة	59

68	جدول بين آراء المحكمين	12
	نتائج الحالات أثناء تطبيق البرنامج	
69	الحالة الأولى	13
70	الحالة الثانية	14
71	الحالة الثالثة	15
73	الحالة الرابعة	16
74	الحالة الخامسة	17
75	الحالة السادسة	18
76	الحالة السابعة	19
78	الحالة الثامنة	20
79	الحالة التاسعة	21
80	الحالة العاشرة	22
	جداول القياس البعدي للبرنامج	
82	الحالة الأولى	23
83	الحالة الثانية	24
84	الحالة الثالثة	25
86	الحالة الرابعة	26
87	الحالة الخامسة	27
88	الحالة السادسة	28
89	الحالة السابعة	29
91	الحالة الثامنة	30
92	الحالة التاسعة	31
93	الحالة العاشرة	32
97	نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية العامة)	33
98	نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية الجزئية الأولى)	34
98	نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية الجزئية الثانية)	35
99	نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية الجزئية الثالثة)	36
99	نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية الجزئية الرابعة)	37
100	نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية الجزئية الخامسة)	38
100	نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية الجزئية السادسة)	93
101	نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية الجزئية السابعة)	40

## مقدمة:

تعتبر متلازمة داون من المتلازمات الأكثر شيوعا و التي تصيب الإنسان في الفترة الأولى من الحمل حيث تتمثل في خلل كروموزومي يحدث خلال انقسام الخلايا ، و بالتحديد في الكروموزوم رقم 21 فيصبح ثلاثي بدلا من أن يكون ثنائي، و بالتالي فإن أطفال متلازمة داون يحملون 47 كروموزوم بدلا من 46، تعاني هذه الفئة من تشوهات خلقية بارزة كانبساط الوجه ، صغر حجم الأنف ، ميل و انحدار في العينين يصاحبه مصاعب في حدة الإبصار و تضخم في جفن العين، لسان عريض ، سميك و مشقق و نمو غير طبيعي للأسنان بالإضافة لمشاكل في النمو الحس حركي و تأخر ذهني تتفاوت درجته من طفل لآخر و مشاكل صحية ،كما أنهم يعانون من اضطرابات في اللغة و الكلام و تأخر في اكتسابهم للمفاهيم الأساسية التي تمثل القاعدة الأساسية التي تتبنا عليها لغة الطفل حيث تتمثل في الألوان، الأشكال، الصورة الجسدية، البنية المكانية، البنية الزمنية، الحجم و الأعداد ، و نظرا للمشاكل التي يعانون منها يسعى البحث العلمي و المختصين إلى إيجاد حلول لمساعدتهم على تحطي تلك المشاكل و المعوقات، و من أبرز الطرق التي يستعملها المختص الأطفونوني في عملية التكفل هي استعمال الألعاب التربوية حيث تعتبر عامل مهم و مساعد ، فاللعب التربوي الهادف له علاقة وطيدة بالتعلم و تنمية المهارات و هذا ما أكدته دراسة دراسة " بلعباس أسماء و ميشالي نسيمة 2016" حيث قاموا بدراسة دور اللعب الرمزي في تنمية لغة أطفال متلازمة داون ، و تبين أن للعب دور في تنمية اللغة (الفهم و الإنتاج) ، و هذا ما دفعنا إلى اقتراح برنامج معتمد على الألعاب التربوية لاكتساب المفاهيم الأساسية عند أطفال متلازمة داون ،حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الألعاب التربوية في مساعدة الأطفال في اكتساب المفاهيم الأساسية فاعتمدنا على المنهج شبه التجريبي لإجراء هذه الدراسة.

أبرزت النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة إلى أن البرنامج المقترح قد ساعد في اكتساب المفاهيم الأساسية عند أطفال متلازمة داون ، حيث تم التأكد من فاعلية البرنامج بتطبيق إختبار قبلي و إختبار بعدي و مقارنة النتائج المتحصل عليها .

و لتحقيق الأهداف التي وضعت لهذه الدراسة تم تقسيم العمل إلى جانبين ،جانب نظري و جانب تطبيقي . حيث اشتملت على 5 فصول و هي:

### الجانب النظري حيث تضمن 3 فصول:

سوف نتطرق في الفصل الأول إلى مدخل للدراسة، إشكالية الدراسة، أهميتها، أهدافها و التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة بالإضافة للدراسات السابقة و في الفصل الثاني سنتطرق إلى اللعب التربوي و الرسم حيث تضمن الفصل تعريف اللعب و اللعب التربوي ، خصائص اللعب، مراحلها، أهميته ، النظريات المفسرة له ، و معايير اختيار الألعاب التربوية بالإضافة للرسم و تعريفه ، خصائصه، التقنيات الإسقاطية و الرسم كتقنية إسقاطية. و في الفصل الثالث سنتطرق للمحة تاريخية حول متلازمة داون ، تعريفه ، فئاته ، أسبابه ، خصائصه و كيفية تشخيصه كما سيتضمن إضطرابات اللغة عند متلازمة داون ختاماً بالتكفل.

### الجانب التطبيقي : تضمن فصلين:

الفصل الرابع مدخل للدراسة سيتضمن المنهج المتبع ، عينة الدراسة و البرنامج المقترح لاكتساب المفاهيم الأساسية، أما في الفصل الخامس سنتطرق إلى عرض و مناقشة فرضيات الدراسة و خاتمة و الاقتراحات.

# الجانب النظري:

الفصل الأول:مدخل للدراسة:

الفصل الأول:مدخل للدراسة:

الإشكالية

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

متغيرات الدراسة

التعريف الإجرائية

الدراسات السابقة

## الإشكالية:

تعد الأشهر الأولى من الحمل أهم مرحلة التي يتشكل فيها أهم أعضاء و أجهزة جسم الجنين ، و أي خلل يحدث أثناء هذه المرحلة يؤدي إلى اضطراب أو متلازمة ، ومن بين المتلازمات التي قد تصيب الجنين يوجد متلازمة داون و هي من المتلازمات الأكثر شيوعا حيث تتمثل في وجود صبغي زائد نتيجة خلل في الانقسام الخلوي للصبغي 21 مما يجعل له 47 صبغي بدلا من 46 ، يصاحب هذه المتلازمة بطئ في النمو الحسي و الحركي ، ملامح و جبهة متميزة و تأخر ذهني تتفاوت درجته من طفل لآخر، عرفها **brin** من خلال القاموس الأرتوفوني أنها مرض يعود إلي وجود كروموزوم إضافي في الزوج 21 من الخلايا ،هذا الكروموزوم يفسر مجموعة من الاضطرابات المصاحبة المتمثلة في التأخر الحركي والنفسي و التأخر العقلي و المورفولوجية الخاصة ، كما أنهم يعانون من مشاكل في اكتساب المفاهيم الأساسية التي تتمثل في الألوان، الأشكال، الصورة الجسدية، البنية المكانية ،البنية الزمنية ،الحجم و الأعداد فهي البنية الأساسية التي تتشكل عليها لغة الطفل مما يجعل لها أهمية كبيرة في عملية التكفل الأرتوفوني ،و نظرا لأهميتها قام الكثير من الباحثين بدراستها منهم دراسة درقيني مريم 2013 حيث درست دور الصورة الذهنية في اكتساب البنية الفضائية شملت عينة الدراسة على 30 تلميذ يتراوح عمرهم بين 6 إلى 10 سنوات ، ختمت هذه الدراسة أن الصورة الذهنية هي عملية معرفية تساعد الطفل في نمو و تطور مفاهيم عديدة و أخص بالذكر المفاهيم الفضائية ، كما قام باحثون آخرون بإدراج اللعب التربوي في التكفل الأرتوفوني حيث يُعد فروبل Frobell من أوائل التربويين الذين طالبوا بإدخال اللعب في مناهج التعليم، لاعتقاده بأن يرسخ التعليم في



## الفصل الأول:مدخل للدراسة:

ذهن المتعلم لثوره أسلوباً من أساليب التدريس وعرف باسم التعلم من خلال اللعب،فهو لعب هادف و منظم يساعد الطفل يساهم في اكتساب الطفل للمفاهيم الجديدة و الخبرات بطريقة سريعة ، و نجد عدة دراسات أدرجت الألعاب في عملية التكفل منها دراسة " بن معروز خديجة 2013 " حيث درست أهمية اللعب التربوي في التخفيف من ظاهرة فرط الحركة و تشتت الانتباه لدى أطفال متلازمة داون حيث احتوت عينة الدراسة 25 من الجنسين من ذوي متلازمة داون تتراوح أعمارهم بين 7 إلى 18 سنة ، ختمت هذه الدراسة بأنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأفراد بين القياس القبلي و البعدي لسلوك فرط الحركة و تشتت الانتباه على تمارين اللعب التربوي لدى أطفال متلازمة داون ، أي أن تمارين اللعب التربوي ساهمت في إنقاص فرط الحركة و تشتت الانتباه عند متلازمة داون ، و دراسة" بلعباس أسماء و ميشالي نسيمه 2016" حيث قاموا بدراسة دور اللعب الرمزي في تنمية لغة أطفال متلازمة داون ، احتوت عينة الدراسة على 06 أطفال مصابين بمتلازمة داون تتراوح أعمارهم من 08 إلى 10 سنوات بمستوى ذكاء 50 إلى 62 درجة، حيث تبين أن للعب دور في تنمية اللغة (الفهم و الإنتاج) عند أطفال متلازمة داون و هذا يدفعنا إلى طرح التساؤلات التالية

**التساؤل العام:** هل البرنامج المقترح يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية عند متلازمة

داون؟

التساؤلات الفرعية:

- هل البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الألوان عند متلازمة داون؟
- هل البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الأشكال عند متلازمة داون؟
- هل البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الصورة الجسدية عند متلازمة داون؟
- هل البرنامج المقترح يساعد على اكتساب البنية المكانية عند متلازمة داون؟
- هل البرنامج المقترح يساعد على اكتساب البنية الزمنية عند متلازمة داون؟
- هل البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الحجم عند متلازمة داون؟
- هل البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الأعداد عند متلازمة داون؟

الفرضية العامة: البرنامج المقترح يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية عند متلازمة

داون.

الفرضيات الجزئية:

- البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الألوان عند متلازمة داون.
- البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الأشكال عند متلازمة داون.
- البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الصورة الجسدية عند متلازمة داون.
- البرنامج المقترح يساعد على اكتساب البنية المكانية عند متلازمة داون.
- البرنامج المقترح يساعد على اكتساب البنية الزمنية عند متلازمة داون.
- البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الحجم عند متلازمة داون.
- البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الأعداد عند متلازمة داون.

## الفصل الأول:مدخل للدراسة:

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إدراج الألعاب التربوية في التكفل بالمفاهيم الأساسية عند متلازمة داون بتطبيق الاختبار القبلي و البعدي .

دراسة فاعلية الألعاب التربوية في اكتساب المفاهيم الأساسية عند متلازمة داون.

اقترح برنامج لتقييم و تنمية المفاهيم الأساسية ككل, لقلّة البرامج التي تشمل كل المفاهيم الأساسية.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في :

كي يكون البحث إضافة علمية في مجال البحث العلمي.

لقلّة الدراسات و البحوث الخاصة بالمفاهيم الأساسية عند متلازمة داون.

تقييم المفاهيم الأساسية عند متلازمة داون.

إضافة برنامج جديد لاكتساب المفاهيم الأساسية عند أطفال متلازمة داون.

### متغيرات الدراسة:

الألعاب التربوية: متغير مستقل.

المفاهيم الأساسية: متغير تابع.

## التعريف الإجرائية:

الألعاب التربوية: هي ألعاب هادفة يستعملها المختص الأرتطوفوني كوسيلة من وسائل العلاج, حيث تساعد الطفل على اكتساب المفاهيم الأساسية و تنمية رصيده اللغوي , تتمثل في: ألعاب تركيبية , صور ,سيارة ,مجموعة من الأشكال ,دمية , لعبة الكدس ,قريصات ,بساط.

المفاهيم الأساسية: هي البنية الأساسية لتكوين لغة الطفل تتمثل في الألوان, الأشكال, الصورة الجسدية, البنية المكانية, البنية الزمنية, الحجم و الأعداد.

متلازمة داون: هو خلل في الكروموزومات بحيث يكمن الخلل في وجود صبغي زائد في الكروموزوم 21 فيصبح ثلاثي بدلا من ثنائي و بالتالي يكون عدد الكروموزومات 47 بدلا من 46.

## الدراسات السابقة :

للقيام بالدراسة اعتمدنا على مراجع علمية من بينها بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ، بالرغم من أنها اختلفت في المنهج ، و فيما يلي أهمها:

### الدراسات التي تناولت متلازمة داون:

#### -دراسة شاهين 2004:

حول فاعلية برنامج تعليمي لأطفال ذوي متلازمة داون ، شملت عينة الدراسة على 60 طفل من ذوي متلازمة داون من الجنسين، ختمت بأنه يوجد صعوبة

## الفصل الأول:مدخل للدراسة:

لدى عينة الدراسة في مجال اللغة العبيرية و إعادة الجمل المكونة من أكثر من ثلاث كلمات.

### -دراسة منال كعبي 2017:

هدفت إلى التحقق من أثر برنامج التربية النفسية الحركية في تنمية الانتباه الانتقائي لدى أطفال متلازمة داون ، تم إجراء الدراسة على 3 أطفال بعمر 6 سنوات ، استنتجت بأن لبرنامج التربية النفسية الحركية أثر في تنمية الانتباه الانتقائي لدى أطفال متلازمة داون.

### الدراسات التي تناولت المفاهيم الأساسية:

### -دراسة مسعودة بن قيدة 2010:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه برامج التربية الخاصة في تنمية المكتسبات الأولية لدى أطفال متلازمة داون ، شملت الدراسة على 20 طفل ، توصلت الباحثة بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص درجات التصرفات الاستقلالية لدى الأطفال قبل تلقيهم البرنامج و بعد فترة من تلقيهم.

### -دراسة أمينة مناد و إسماعيل مفتاح 2016:

تمركزت الدراسة حول كيفية إدراك البنية الفضائية للطفل المصاب بمتلازمة داون ، شملت عين الدراسة على 8 أطفال يتراوح سنهم بين 12 و 15 سنة ، توصلت الدراسة أن أطفال متلازمة داون يجدون صعوبة في فهم العمق و الحجم و ليس لديهم القدرة على تجميع الأجزاء.

### الدراسات التي تناولت اللعب:

### -دراسة بن معزوزة خديجة 2013:

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية اللعب التربوي في التخفيف من ظاهرة فرط الحركة و تشتت الانتباه لدى أطفال متلازمة داون ، شملت الدراسة على 25 طفل ، ختمت الدراسة بأنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأفراد بين القياس القبلي و البعدي لسلوك فرط الحركة و تشتت الانتباه.

-دراسة بلعياشي أسماء و ميشالي نسيمة 2016:

تناولت الدراسة أهمية اللعب في تنمية لغة أطفال متلازمة داون ، حيث طبقت الدراسة على 6 أطفال تتراوح أعمارهم بين 8 إلى 10 سنوات ، توصلت بأن اللعب دور في تنمية لغة أطفال متلازمة داون.

الفصل الثاني: اللعب التربوي والرسم:

## الفصل الثاني: اللعب التربوي والرسم:

تمهيد.

اللعب التربوي.

لمحة تاريخية عن اللعب.

تعريف اللعب.

تعريف اللعب التربوي.

خصائص اللعب.

مراحل لعب الطفل.

أهمية اللعب التربوي.

النظريات المفسرة للعب.

معايير اختيار الألعاب التربوية.

الرسم.

تعريف الرسم.

خصائص رسوم الأطفال.

خصائص رسوم الأطفال.

تعريف التقنيات الإسقاطية.

الرسم كتقنية إسقاطية.

خلاصة.

## تمهيد:

لقد حظي اللعب التربوي اهتماما كبيرا من طرف الباحثين منذ القدم، فهو يعتبر نشاط مهم يمارسه الطفل حيث يساعده على النضج العقلي و النفسي كما يساعده على التكيف في المجتمع، بالإضافة إلى الرسم حيث يمكن اعتبار هذا الأخير نشاط من نشاطات اللعب ، فالطفل يقوم بتفريغ و استعمال مكتسباته أثناء الرسم ، و سيتم التطرق إلى تعريف اللعب التربوي و الرسم و بعض المعلومات المهمة حولهم.



## 1 - اللعب التربوي:

### 1. لمحة تاريخية عن اللعب:

يقال أن أفلاطون هو أول من اعترف بأن اللعب قيمة علمية , فقد نادى في كتابه القوانين بتوزيع التفاح على الصبية لمساعدتهم على تعلم الحساب , و نادى بإعطاء أدوات بناء واقعية مصغرة لأطفال سن الثالثة حيث كان عليهم أن يصبحوا بنائين في المستقبل (غريد الشيخ,5,2006).

و لا شك أن استعمال الألعاب التربوية قد انتشر منذ فترة طويلة في المجال التربوي منذ أن بدأت المدارس تزاوّل نشاطها , حيث كان المعلمون يتيحون الفرص لطلبتهم القيام باللعب الإيهامي(محمد محمود الحيلة,2010, 31).

لقد ظهرت الألعاب التعليمية كرد فعل للتطوير الذي حدث في الفكر التربوي , و الانتقال من الاهتمام من المادة كغاية في حد ذاتها إلى الاهتمام بالتعليم , و ما صاحب عملية التدريس و عائدتها , و جوهر هذا التطوير أن العملية التعليمية بفلسفتها و مناهجها أصبحت تهدف أساسا إلى تربية المتعلم , فلا بد إذن من قيام التعلم على مبدأ الإيجابية و الفاعلية حيث يمارس المتعلم عددا من الأنشطة يكتسب من خلالها المعلومات , و المفاهيم , و المهارات , و الاتجاهات التي تمكنه من ممارسة حياته في المجتمع الذي يعيش فيه , و الأمر الثاني الاهتمام بوظيفة المعلومات و واقعيتها و بعدها عن التجريد و تناولها لمشكلات المجتمع (جمال دفي,2019, 42).

### 2. تعريف اللعب:

يعد اللعب نشاطا حرا قد يوجه و يستثمر لإنماء سلوك الأطفال و شخصياتهم, و قد يوجه من قبل الكبار لصالح الصغار و ترتيبهم, و قد يكون لغاية المتعة التسلية كما في الألعاب الشعبية و الألعاب الحوسبة(محمد محمود الحيلة,2010, 33).

وقد اهتم الإرشاد النفسي باللعب باعتباره أحد الأساليب المهمة التي يمكن من خلالها تحقيق النضج الاجتماعي و المساعدة في اكتشاف بيئة الطفل و التفاعل معها , و هو من الناحية الجسمية أداة تساعد على نمو الجسم و تدريب أعضائه , و اكتسابها مهارات حركية ذات أهداف تربوية , كما تساعد على تطور الجانب

الانفعالي للطفل و اتزانه و تخليصه من بعض حالات التوتر و القلق و الاضطرابات و النزعات العدوانية و الكبت و الحرمان و تبعده عن تمركزه حول ذاته (محمد متولي قنديل, رمضان مسعد بدوي, 2007, 16).

و رأى بياجى فى اللعب تعبيراً عن تطور الطفل و متطلباً أساسياً له , مؤكداً أن اللعب يرتبط بمراحل النمو عند الطفل و لكل مرحلة نمائية أنماط لعب خاصة بها , و هذه الأنماط تختلف من مجتمع إلى آخر و من فرد إلى آخر. و يمثل اللعب وسطاً بيئياً مناسباً يسهم فى تطوير البنية المعرفية لدى الطفل. و عن طريق اللعب يتفاعل الطفل مع بيئته و يطور لغته و علاقاته الاجتماعية فاللعب إذن أداة معرفية يمكن أن ينظر إليه على أنه : واقعي , و وسيلة تعلم يقوم على ما لدى الطفل من إمكانات و قدرات, كما يعنى بكل ما فى البيئة من عناصر (محمد متولي قنديل, رمضان مسعد بدوي, 2007, 17).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن اللعب التربوي هو لعب هادف يستعمل من أجل تطوير مهارات الطفل و خبراته.

### تعريف اللعب التربوي:

تعد الألعاب التربوية من أهم المواد أو الوسائل التعليمية التي يمكنها أن تجسد المفاهيم المجردة, كما يمكنها أن تجعل المتعلم نشطاً و فعالاً أثناء عملية التعلم و اكتساب الحقائق و المفاهيم و القواعد و النظريات.

يعرف مرعي و بلقيس الألعاب التربوية بأنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة التي يمارسها فرد أو مجموعة لتحقيق أهداف معينة.

بينما يعرف سرحان اللعب على أنه حاجة مادية أو فسيولوجية للطفل , يكون فيها اللعب ضرورياً لنموه و تطوره (زيد الهويدي, 2012, 27).

و بشكل عام فإن اللعب هو نشاط حر موجه أو غير موجه , يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات , يمارس فردياً أو جماعياً , و يتم فيه استغلال لطاقة الجسم الذهنية و الطاقة الجسمية أيضاً , و يمتاز بالخفة و السرعة فى التعامل مع الأشياء , و لا يتعب صاحبه , و به يتمثل الفرد المعلومات التي

تصبح جزءاً لا يتجزأ من البنية المعرفية للفرد , و لا يهدف إلا إلى الاستمتاع ,  
و قد يؤدي وظيفة التعلم (محمد أحمد صوالحة, 2014, 15).

### خصائص اللعب:

ذكر الباحثون (بلقيس و المرعي 1982 ، الخوالدة 199، الحيلة 2003) مجموعة  
من السمات و الخصائص العامة التي يتصف بها اللعب ، و كانت على النحو  
التالي:

- أن اللعب نشاط حر : يعني أن اللعب نشاط يمارس من قبل الأطفال بدوافع ذاتية و تلقائية و حرة.
- ينطوي اللعب على المتعة و التسلية : أي انه يمارس لغاية المتعة و التسلية و ليس لغاية أخرى.
- أن اللعب نشاط فردي أو جماعي : يمارس في الصيغة الذاتية أو في إطار الفريق أو الجماعة.
- أن الدافع الأول للعب هو الاستمتاع : أي ليس له دوافع أخرى غير المتعة
- يتم في اللعب استغلال للطاقة الحركية و الطاقة الذهنية : أي أن اللاعب يستثمر الطاقة الحركية و الذهنية في ممارسته لنشاط اللعب.
- يتميز اللعب بالخفة و الرشاقة : أي يتم نشاط اللعب بحركة رشيقة.
- أن اللعب نشاط لا يؤدي إلى التعب : أي أن اللاعب لا يحس بالتعب كما يتعب العامل.
- يمارس اللعب في ضوء قواعد و أنظمة و قوانين خاصة به : أي أن اللعب نشاط لا يستند إلى العشوائية في مجمله.
- انه نشاط لا يمكن التنبؤ به : أي لا يستطيع الإنسان أن يتأكد من نتائجه بصورة قبلية.
- انه نشاط مستقل : أي انه لا يمارس من قبل اللاعب بقرار ذاتي و رغبة شخصية في مكان و زمان معينين.
- انه نشاط ينطوي على عملية تمثيل و تمثيل، و تقليد و محاكاة الأداء و تمثيل المعلومات لغرض النمو
- انه نشاط يحقق الحياة: أي الشعور بالحياة، كما انه دلالة على إنماء الشخصية لدى الفرد و تطويرها(محمد أحمد صوالحة, 2014, 19).

## مراحل لعب الطفل:

اللعب عند الأطفال يمر بالعديد من المراحل و ذلك خلال ممارسة الأطفال لألعابهم, و هي كالآتي:

مرحلة اللعب الفردي: تتميز هذه المميزات نذكر منها ما يأتي:

\_ يتميز نمو الطفل الاجتماعي و الانفعالي في المرحلة المبكرة من عمره 1 \_ 5 سنوات بالفردية أو الأنانية و في نفس الوقت فإن كلا من مهارته الانتقائية و مهارات التعامل الأداة و مهارات الاتزان تسير في تطورهما.

\_ في هذه المرحلة يمكن القول بأن أنشطة الاستكشاف الحركي هي من أفضل العمليات التي يمكن أن يشارك الأطفال فيها, نظرا لأنها تعتمد على قيام الأطفال ذاتهم بالأنشطة و هي ذات الوقت تتمحور حول الطفل ذاته.

\_ يفضل دائما أن تكون بيئة تعلم الأطفال في مرحلة الاستكشاف الحركي مفعمة بالأدوات المتنوعة مثل الحبال و الأطواق, و أكياس الحبوب و الرمال حتى يمكن أن تتطور مهاراتهم المختلفة.

\_ التقليد و الاختيار يساهمان في توسيع مدى مهارات الأطفال.

\_ خلال انشغال الأطفال باللعب الفردي ندد أن كل طفل منهم له اهتماماته الخاصة في اللعب و هذا النوع من اللعب يسمى "اللعب المتوازي" و فيه يلعب الأطفال في نفس الحيز أو الأماكن , و ربما بنفس أداة اللعب , لكن لكل منهم أغراضه و أهدافه في اللعب , فقد يلعب الأطفال مثلا المساحة المخصصة للعب و الرمال , لكننا نجد طفلا يبني بيتا , بينما يبني الآخر برا على سبيل المثال .

\_ قد نجد خلافا بين طفلين نظرا لأن احدهما يحتاج أداة الآخر ليلعب بها, لذا فإن توفر أدوات كافية سوف يحل كثير من المشاكل (محمد محمود الحيلة, 2011, 26).

اللعب التشاركي : يتفاعل الطفل في هذا النوع من اللعب مع الأطفال الآخرين , و يكون في هذه المرحلة لعب غير منظم . و لا يقوم على سلوك تعاوني , و ينتهي مع نهاية السنة الثالثة بعد ذلك يتطور اللعب المشترك إلى لعب تعاوني .

## الفصل الثاني: اللعب التربوي والرسم:

- اللعب التنافسي: يتميز اللعب التنافسي بما يأتي:
- \_ تزداد المقدرة تجاه اللعب التنافسي وذلك لتزيد المهارات و ارتفاع مستوى أدائها في اللعب.
  - التعاوني في حيث نجد أن الأطفال قد يستطيعوا اللعب في مجموعات أكبر.
  - \_ يصبح الأطفال أكثر قدرة على اللعب في فريق ، وذلك خلال تطور مهاراتهم وفهمهم لقواعد اللعب وإستراتيجياته.
  - \_ يبدأ الأطفال اللعب في الفريق ، فالأطفال الذين تتراوح أعدادهم ما بين 3 إلى 6 أطفال عبارة عن فريق ، يستطيع اللعب ضد مجموعة مماثلة مع وجود بعض الأخطاء.
  - \_ يستطيع الأطفال في المستويات التنافسية اختيار مهاراتهم أمام الفرق الأخرى وهم يرغبون اللعب في ظل احتساب النتيجة ويريدون الوصول إلى درجة الأداء الصحيح ( التشبه باللاعبين المحترفين).
  - \_ أن أحد أدوار المدرس في هذه المرحلة يكون توفير البيئة المناسبة كي يتعلم الأطفال التنافس.
  - والسيطرة على أدائهم في ظل قواعد اللعب وإستراتيجياته.
  - \_ يستطيع المدرس أن يقتنع الأطفال بأن المنافسة بينهم مقنعة ولا يكفي أن يقتنع بها البالغون فقط (محمد محمود الحيلة، 2011، 103).

### أهمية اللعب التربوي:

- تكمن أهمية اللعب عند الطفل باعتباره الميدان الخصب الذي يتجسد فيه النشاط الحركي بشكل ملفت للنظر و اللعب عند الطفل خاصة في السن المبكر يتصف بالعفوية و البراءة، فاللعب حاجة أساسية لبنية الطفل النفسية، ومدخل وظيفي لبناء عالم ما قبل العمليات(خولة أحمد يحيى، 2007، 217).
- يؤكد أيرنست أن الألعاب تعمل على تحسين استراتيجيات حل المسألة ، كما أنها تسعى إلى تعزيز تلك الاستراتيجيات التي تتضمنها. و يبين الباحثون هنا أن لأسلوب اللعب علاقة وطيدة بمهارات المتعلم في حل المسألة (محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي، 2007، 19).

وتتضح أهمية الألعاب التربوية في حياة الطفل في عدة جوانب منها : أن اللعب يعد أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم و إنماء الشخصية و السلوك , كما يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم و تساعد في إدراك معاني الأشياء , و هي وسيلة و أداة فعالة في تفريد التعلم و تنظيمه لمواجهة الفروق الفردية و تعليم الأطفال وفقا لإمكاناتهم و قدراتهم, كما تعد الألعاب التربوية بمثابة طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدة الأطفال في حل المشكلات التي يعانون منها, أضف إلى ذلك أنها تعد أداة تعبير و تواصل بين الأطفال , و تعمل على تنشيط القدرات العقلية و تحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال(أماني مفيد الصيداوي,2015, 13).

### النظريات المفسرة للعب:

#### نظرية الطاقة الزائدة:

نادى بهذه النظرية كل من فريديريك شيلر , و هربرت سبنسر و تفترض هذه النظرية بأن اللعب يحدث نتيجة وجود طاقة زائدة لدى الطفل ليس بحاجة لها , وممارسة الطفل للعب ما هو إلا تفريغ هذه الطاقة الزائدة , فمعدل نمو الطفل يكون عال , و لكنه لا يستنفذ كل ما يتولد لديهم من طاقة فيدفعهم فائض الطاقة للعب , ووفقا لهذه النظرية فإن المشاعر الجمالية العليا , و نمو الملكات الفنية ينشأ نتيجة ممارسة اللعب(أماني مفيد الصيداوي,2015, 11).

#### نظرية الاستجمام:

صاحب هذه النظرية العالم الألماني لازروس حيث نشر بحثا له عن الألعاب عام 1883 و خرج منه بنظرية الاستجمام أو تجديد النشاط أو الراحة. أكد أصحاب هذه النظرية أهمية الاسترخاء العام لقوى الفرد المجهدة من أعصاب متوترة و عضلات متشنجة . و تعرضت هذه النظرية للانتقاد لكون بعض الألعاب يزداد الإقبال عليها رغم أن فيها مجهودات قاسية , والأطفال يقبلون على اللعب حتى و هم في حالات الإجهاد الشديد (جمال دفي,2019, 50).

### نظرية التدريب على المهارات:

ويرى كارل جروس في نظريته أن اللعب يقوي غرائز مطلوبة للحياة المستقبلية. فصغار الحيوانات أو الإنسان بحاجة للتدريب على مهارات رئيسية بدونها يصعب التكيف مع الحياة . و أن اللعب يرتبط بشكل وثيق بالمحاكاة. فالتعلم بالمحاكاة أمر مهم لصغار الحيوانات الذين تكون نماذج أفعالهم الفطرية غير وافية بالغرض. بينما ألعاب الأطفال الصغار تعد تقليدا لأدوار الكبار و المحاكاة, عن طريقها يتعلم الأطفال و يتدربون على المهارات اللازمة لهم في مستقبل حياتهم(محمد متولي قنديل, رمضان مسعد بدوي, 2007, 23).

### نظرية التحليل النفسي:

نادى بهذه النظرية فرويد , هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا وسيلة يعبر من خلالها الطفل عن خبراته المكتوبة و التي لا يستطيع التعبير عنها في الواقع , لذلك فإنه يقوم بتفريغ هذه الخبرات المكتوبة من خلال اللعب من أجل أن يخفف من حدة توتر الناتج عن عجزه في تحقيق الأمناني و الرغبات في واقعه . فالأطفال يستطيعون التخلص من المشاعر المرتبطة بالأحداث و الخبرات المؤلمة عن طريق اللعب , الذي يعد وسيلة يستطيع بها أن يحقق إنجازاته , فاللعب وفقا لهذه النظرية نشاط ميسر للتنفيس عن الطاقة المكبوتة , و هو وسيلة تساعد الطفل في التعبير و السيطرة على المواقف الصعبة (أمانى مفيد الصيداوي, 2015, 11).

### النظرية السلوكية:

ترجع بدايات التعلم عندما حصل العالم الروسي Pavlov على جائزة نوبل 1904 ، نظير ما قدمه من أبحاث حول المثير و الاستجابة في عملية التعلم. و فسرت بعض النتائج التي أقرتها تجارب تعلم الأنماط المختلفة من اللعب ، حيث اعتقد slowsperg أن اللعب مفهوم غامض تماما ، و أنه يضم ألوانا يضم ألوانا عديدة من السلوك التي ينبغي أن تدرس كلا منها منفردا ، و قد يحاول الطفل تسلق شجرة لأنه تلقى الثناء على أنشطة مشابهة في الماضي(جمال دفي, 2019, 56).

### النظرية المعرفية:

يري جان بياجى أن اللعب يشكل مؤشرا يدل على نمو الطفل و نضجه فضلا عن أنه متطلب أساسي و ضروري لحدوث النمو بجميع أشكاله و جوانبه العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و الجسمية و الجنسية و الوجدانية كما يرى أن اللعب هو أساس النمو العقلي و تطوره و بدونه لا يحدث النمو العقلي و لا يتطور.

و نظرية جان بياجى تقوم على عمليتين رئيسيتين هما التمثل و المواءمة و يشير التمثل إلى النشاط الذي يقوم به الطفل لتحويل ما يتلقاه من أشياء و معلومات إلى بنى خاصة به و تشكل جزءا من ذاته و ينظر بياجيه إلى اللعب على أنه تعبير عن نمو الطفل و إحدى متطلباته الأساسية و كل نوع من أنواع اللعب تربط بمرحلة معينة (علي الهمالى أحمد، 2016، 83).

### معايير اختيار الألعاب التربوية:

- أن تكون متصلة بالأهداف التعليمية و التربوية.
- الألعاب مناسبة للمرحلة العمرية و مستوى النمو العقلي و البدني و الاجتماعي.
- أن تخلو من التعقيد و البساطة الشديدين و تنفذ حسب قواعد.
- أن تثير مهارة التفكير، الابتكار، الملاحظة و التأمل لدى المتعلمين.
- أن تخلو من الإخطار التي تؤدي المتعلمين .
- أن يستشعر المتعلمين بالاستقلالية و الحرية أثناء اللعب.
- أن تناسب اللعبة عدد المتعلمين بحيث لا يكون هناك طفل بلا عمل يخصه.
- أن يكون هناك معيار واضح و محدد للفوز بالعبة.

( ريضه العيد ص 9 ).



## II - الرسم:

### تعريف الرسم:

تعرف معنى الرسم بصفة عامة على أنه فن مرئي و تشكيلي يتم فيه التعبير عن الأحاسيس و الأفكار و الأشياء و المواضيع بواسطة الأشكال و الخطوط و الألوان ، و هو فن عرف منذ قديم الزمان بحيث أن يتكون من عدة أشكال لتسجيل بعض الملاحظات أو الخواطر و التعبير عنها بواسطة أو المشاهد لأشكال معينة إبداعية في لحظة من اللحظات أو على شكل عمل تحضيرى لوسيلة ما من الوسائل و أساليب التعبيرية لكمة يكون في بعض الأحيان عملا فني أو حرفي أو صناعي أو تكنولوجي ، فالرسم بصفة عامة يعتمد على دقة المشاهدة و الملاحظة الجيدة سواء كان الرسم فني أو حرفي أو صناعي بحيث الحرفي يعتمد على عمل متكرر يرسم على الأدوات و الأواني ..إلخ.

و الرسم الحر يستمد جذوره من وجدان الطفل و يتغذى على معلومات و حقائق و مدركات بصرية و لمسية و سمعية و لفظية يكتسبها الطفل من بيئته و لا يتدخل الآباء و المعلمات فيه إلا من حيث توفير الأدوات المستخدمة ، و إتاحة فرص التعبير المتنوعة لإثارة استعدادات الطفل و تفتح قدراته و لمساعدته على ملاحظة مظاهر الطبيعية المختلفة و ما تحويه من أشياء و كائنات و أحداث توجد بينها علاقة(صالحى عبد الله،1).

### خصائص رسوم الأطفال:

من خلال دراسة تخطيط الأطفال في المراحل العمرية المختلفة ، وجد العلماء أن من غير السهل دراسة التخطيط الأولى للطفل في مراحل سنة المختلفة ، " فنجد الأطفال يستخدمون أساليب مميزة تساعد على التعرف على أعمالهم الفنية" ، و تعتبر مظاهر طفولتهم.

هذه الأساليب سماها بعض العلماء (أخطاء الأطفال) و آخرون سموها لازمات الأطفال و كما سماها العديدين خصائص رسوم الأطفال و هي كالتالي:

التسطيح: و هي أن يرسم الطفل الشيء كما لو يراه من جميع الجوانب فعندما يرسم سيارة على سبيل المثال ، فإنه يرسمها على شكل مستطيل و يظهر

## الفصل الثاني: اللعب التربوي والرسم:

عجلاتها فتأتي الرسوم مسطحة خالية من المنظور أو الإيحاء بالبعد الثالث ، فالطفل عندما يفعل ذلك يكون لرغبته في إبراز كل ما يعرفه عن الشيء الذي يراه منه ، فظاهرة التسطیح تختفي فيها قواعد المنظور ، و تختفي بعض خطوط أو أجزاء من الصورة.

الخط بين المسطحات و المجسمات في حيز واحد: "من مظاهر عدم التزام الطفل بزاوية معينة في الرسم أن يلجأ إلى التعبير عن الأشياء كما لو كان يدور حولها ليراه من زوايا مختلفة، و في كل دورة ينتقي وجها للشيء الذي يرسمه ليضيفه إلى الوجه الذي انتقاه في دورة سابقة ، و يسجل هذه الوجوه جميعا أو يؤلف بينها في شكل واحد"، و عدم إدراكه للأشكال من حوله فيخلط في رسمها مجموعة دون النظر لحجمها ولا موضوعها في الرسم.

المبالغة و حذف و الإهمال: تظهر هذه الميزة في عدم تناسب بين الأجزاء المكونة للشكل الواحد في الرسم حيث يعطي الطفل أهمية خاصة لجزء تأكيدا لأهميته في الموقف الذي يعبر عنه مثلا كأن يرسم لاعب الكرة بساق أكبر من بقية الأعضاء نظرا لأهميتها في اللعب ، أو يرسم والده و هو يجري و أرجله طويلة جدا، أو أن يرسم نفسه يقطف ثمرة تفاح بيدين طويلتين ، و في الرسم يبالغ برسم ما يدركه بأن الأرجل للركض فتكون طويلة و أهمل اليدين، و اليدين في قطف الثمار طويلتان بينما الرجلان صغيرتان.

الشفافية: هذه اللازمة تأكد بأن الطفل يرسم ما يعرفه و ليس ما يراه و يرسم الأجزاء المختلفة إذا كانت مثيرة له ليظهرها و يبرزها في حالة انفعاله بها فالطفل عندما يرسم البحر فهو يعرف أن في البحر فهو يعرف أن في البحر أسماك لذلك يجعلنا مشاهد هذا السمك و ملونا أحيانا، بل و يخترق جدران المنزل لكي يوضح ما يوجد في الغرف داخله ، و كذلك يرسم الطفل صائد السمك بالوضع الأساسي كاملا في مواجهتنا و خطوط القارب تقطع هذا الشخص".

خط الأرض (القاعدة): يتخذ خط الأرض في رسوم الأطفال صوراً متعددة فقد يكون على هيئة كتلة و قد يخصص الطفل خطاً للأشكال جميعاً أو خطاً لكل شكل

أو رمز على حدة، "إن الطفل عندما يرسم خط الأرض يكون قد اكتشف أنه جزء من الرسم و أن هناك علاقة ميكانيكية تجمع بين الأشياء".

التمثيل الزمني و المكاني: ينزع الطفل إلى عدم التقيد في رسومه بالتعبير عن مشهد أو حدث من موضوع أو قصة ما في لحظة زمنية معينة و مكان معين فهو يسعى إلى تضمين رسومه مشاهدة القصة مجتمعة في حيز واحد ، و يطلق البعض على هذه الخاصية الجمع بين الأمكنة و الأزمنة المختلفة في حيز واحد و هو ورقة الرسم ، و التي صاغها "ستانلي هول" في كتابه عن المراهقة عام 1904 و التي تعني القفز عبر الزمن لإعطاء نتيجة للفعل المحدد الذي يعبر عنه الطفل ، مثلا في كرة القدم على رجل لاعب و وصلت إلى الهدف أو إلي يد حارس المرمى.

الجمع بين اللغة التشكيلية و اللغة اللفظية: كثير ما يجمع الأطفال في رسومهم بين الرموز الشكلية و اللفظية ( الرسم و الكتابة) أو كما أوضحته "جودانف" من أن الرسم بالنسبة للطفل ما هو إلا لغة تعبير أكثر من كونه وسيلة لخلق شيء جميل، "فالرموز اللفظية و الرموز الشكلية وسيلتان من وسائل الاتصال يعتمد عليهما الطفل في تبليغ أفكاره ، و في التفاهم مع الآخرين بل و نراها و يراها الطفل في لوحات الكاريكاتير" ، و توضح رسوم الأطفال أيضا أثر البيئة حيث يرون الكتابة على الأسوار و القصور و المساجد و لوحات مكتوبة عليها آيات من القرآن الكريم أو اسم من أسماء الله الحسنى ، أو حديث قدسي ، أو حديث شريف ، معلقة على الجدران و الحجرات و في بعض البيوت و في المدارس و أماكن أخرى ، يتردد عليها الطفل أو يشاهدها على شاشة التلفزيون.

التكرار: أن التكرار يعني ترديد رسم عنصر معين بتفاصيله الكاملة ، دون أصل الرسم ، و يظهر التكرار في رسومات الأطفال التي تزدهم بالعناصر أو الأشخاص كما هو الحال مع مشاهدي المسرح أو كرة القدم حيث يرسم الطفل شخصية المتفرج ثم يعتبر بقية المتفرجين مماثلين له في رسمهم بنفس الشكل حتى يملئ الفراغ ، " كما أن التكرار للطفل يعتبر تسهيل لعملية الرسم ، فالطفل عندما يشعر بإجادته لرسم شكل أو عنصر معين ، فإنه يلجأ إلى تكراره و إعادة رسمه" (الشيخ بله محمد، 2016، 41، 54).

## تعريف التقنيات الإسقاطية:

حسب لنديزي Lindezy : " التقنية الإسقاطية وسيلة ينظر إليها بصورة خاصة حساسية للجانب المحتجب أو اللاشعور من السلوك ، و أنها تسمح أو تشجع مجموعة واسعة و متنوعة لاستجابات المفحوص ، إنها متعددة الأبعاد لحد كبير و أنها تستخلص عادة وقائع أو معلومات أو استجابات قيمة مع تزويد المفحوص بأدنى حد من الوعي فيما يخص غاية الاختبار" (مليوح خليفة، 2014، 145).

## الرسم كتقنية إسقاطية:

يرى نعيم عطية أن الرسم بمثابة لغة للتعبير ، أدواتها لا الكلمات المكتوبة أو المحكية ، إنما الخطوط و الأشكال المرسومة، فالخطوط و الأشكال هي رموز تستطيع أن تعبر عن مفاهيم ، و المفاهيم ترتبط مباشرة بالذكاء ، سواء في نشوءها ، أو في تطورها و توسعها ، و بالتالي فيقدر ما تصلح الرسوم كأداة للتعبير عن المفاهيم الذهنية ، يمكن أن تصلح كمدخل لدراسة الذكاء ، و قياسه ، فذلك يقوم على التسليم بأن ثمة علاقة واضحة تربط بين تكوين المفاهيم كما تبدو في الرسوم و النمو العقلي.

و يضيف الباحث أن أي رسم يقوم به الولد ، إنما يعكس مفهومه عن ذلك الشيء، و بالتالي فهو يبرز قدراته على تبين خصائصه المميزة و خصائصه المشتركة ، كواحد من مجموعة من الأشياء المتشابهة ، أو كجزء من صدق عام . و نعتبر هذا خاصية أساسية لتكوين المفاهيم . و إذ صح ذلك بالنسبة لأي رسم ، فإنه يصح أكثر على رسوم الأشياء المألوفة لدى الأطفال و المرتبطة بحياتهم اليومية، كجسم الإنسان مثلا، فمثل هذا الرسم يصبح مؤشرا مفيدا للدلالة على نمو المفاهيم في شمولها و تعقيدها ، و هو الذي ذهب إليه "هاريس" بعد أن أكد ما وصلت إليه "جودنوف" (كريمة علاق، 2012، 65).

خلاصة:

في هذا الفصل تعرفنا على ماهية اللعب التربوي و الرسم و أهميتهما التي تكمن في أنهما وسيلتان ترفيهيتان للطفل و في نفس الوقت يساعده على اكتساب مفاهيم و خبرات في حياته اليومية، حيث يمكن للمختص الاستعانة بهما في البرامج العلاجية.

الفصل الثالث: متلازمة داون.

## الفصل الثالث: متلازمة داون.

تمهيد.

لمحة تاريخية عن متلازمة داون .

تعريف متلازمة داون.

فئات متلازمة داون.

أسباب متلازمة داون.

خصائص متلازمة داون.

تشخيص متلازمة داون.

اضطرابات النطق و اللغة عند متلازمة داون.

المفاهيم الأساسية عند متلازمة داون.

التكفل بفئة متلازمة داون.

خلاصة.

### تمهيد:

تعد متلازمة داون من المتلازمات الأكثر شيوعا ، و التي يسهل التعرف عليها من خلال خصائصها الجسمية ، حيث يتميز أكثرهم بسمات وجهية بارزة ، كما ترتبط بعدة خصائص أخرى، سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى التعريف بمتلازمة داون ، أسبابها ، خصائصها و التكفل بذوي متلازمة داون.

## لمحة تاريخية عن متلازمة داون :

قد أشار العلماء ليجن و جوكير و توربن في عام 1959م تم التعرف إلى السبب الحقيقي الكامن وراء متلازمة داون هو وجود 47 صبغية بدلا من 46 صبغية وراثية على المستوى الخلوي , و ذلك لوجود صبغية وراثية زائدة على الصبغي الثنائي 21 , و بما أن زوج الصبغيات 21 مسئولاً عن التوتر العضلي و الصفات الشكلية الوجهية و بعض العناصر و الأجزاء الحيوية الهامة في جسم الإنسان فإن ذلك يؤدي إلى ظهور الأعراض و الصفات المميزة لهذه المتلازمة.(دراسة صعوبات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة , 71).

(1785): الطبيب الفرنسي جون إسكروول أول من قام بوصف لأشخاص المصابون بهذه المتلازمة بطريقة علمية , يتحدث في كتاباته عن أطفال مصابون بحالة ذهول و الذي يسميه فيما بعد بالبلاهة الغير قابلة للعلاج ( هواري أمينة،2018، 74).

(1864): وصف العالم الإنجليزي جون داون متلازمة داون كنوع خاص من أسباب الإعاقة الذهنية عام 1862 , و نشر ذلك في تقرير عام 1866. و أطلق على الأطفال المصابين به "المنغولي" لملاحظته السمات الوجهية المشتركة بين المصابين و بين الأشخاص من العرق المنغولي. منذ ذلك الوقت أصبح تسمى متلازمة داون ب"عرض داون" وفقا للتصنيف الدولي للأمراض المختلفة( هواري أمينة،2018، 75).

## تعريف متلازمة داون :

تعتبر متلازمة داون من أكثر المتلازمات شيوعا و أكثر سهولة في التعرف إلى خصائصها هذا إضافة إلى أنها من أكثر المتلازمات التي حظيت بالبحث و الاهتمام.

متلازمة داون عبارة عن مرض خلقي , أي أن المرض يكون عند الطفل منذ الولادة و هو ناتج عن زيادة غي عدد الصبغيات التي هي عبارة عن عصيات صغيرة داخل نواة الخلية , تحمل هذه الصبغيات في داخلها تفاصيل كاملة لخلق الإنسان فيحمل الشخص العادي ذكرا كان أو أنثى 46 صبغي , و هذه الصبغيات تأتي على شكل أزواج و كل زوج فيه صبغيين أي 23 زوج أو 46 صبغي, هذه الأزواج مرقمة من 1 حتى 22 بينما الزوج الأخير ( الزوج 23) يسمى الزوج المسمى للجنس , حيث يرث الإنسان 23 من أمه و الثلاثة و عشرون الباقية من أبيه ( سليمان،2012، 13).

و الكروموزوم (21) هو أصغر كروموزوم بشري و يفترض أنه يحتوي على عدد قليل من الجينات, و يمكن أن يكون هذا سبب إمكانية تواجد هذا الكروموزوم بشكل ثلاثي في



## الفصل الثالث: متلازمة داون.

جسم إنسان حي , ففي حين يؤدي وجود نسخة إضافية لكروموزوم كامل في كل حالات الكروموزومات الأخرى إلى إحداث اضطراب بحيث لا يستطيع الجنين مطلقاً أن ينمو نمواً كاملاً. و أحياناً قد يولد أطفال بكروموزوم (13) أو (18) إضافي أو لكنهم لا يعيشون لأكثر من أيام معدودة في أحسن الحالات . أما الأطفال ذوي متلازمة داون فيكتمل نموهم الجسمي تقريباً , و يعيشون لسنوات بعد الولادة , كما أنهم يعانون من الشيخوخة المبكرة(عوني معين شاهين،2008، 27).

و يقول N Sillamy أن عرض داون ما هو إلا شذوذ في الكروموزومات ( الكروموزوم 21) و يرفقه تشوهات , و هو يتميز بتأخر عقلي و سمات جسمية من النوع المغولي(عيواج صونيا،2012، 69).

و التأخر العقلي واحد من أهم المظاهر الشائعة بعرض داون حيث تكون معدلات الذكاء للمصابين به بين المتوسط و الشديد و بالرغم من أن التخلف العقلي لا يمكن علاجه تماماً إلا أن كل الأطفال المصابين بالتخلف العقلي يمكن مساعدتهم عن طريق جلسات استشارية و الإدماج المبكر لهم الذي يسمح لهم بسيرورة عادية أو شبه عادية (عيواج صونيا،2012، 70).

و من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن متلازمة داون عبارة عن خطأ صبغي مما يؤدي وجود كروموزوم زائد في الزوج 21 فتصبح ثلاث كروموزومات بدلا من اثنان، تصاحب هذه المتلازمة تخلف عقلي و اضطرابات في اللغة.

### فئات متلازمة داون:

أشار العديد من البحوث و الدراسات إلى أن هناك 3 أنواع من الاضطرابات الكروموزومية و تؤدي إلى ظهور مجموعة أعراض و صفات داون , و هذه الأنواع تعتمد على شكل الخلل الحاصل في الموقع الكروموزومي رقم 21 , و قد وجدت الأنواع التالية:

#### 1\_ ثلاثي الكروموزومات:

و جاءت التسمية وصفا للحالة الكروموزومية التي تكون عليها خلايا الشخص المصاب , حيث يوجد في الموضع رقم 21 ثلاث كروموزومات بدلا من اثنين , و يعتبر هذا النوع من أكثر الأنواع متلازمة داون شيوعا و تصل نسبته حوالي 95 % من مجموع الأشخاص الذين يحملون متلازمة داون , و التي تظهر في

حال وجود حلل جيني في عملية الانقسام المنصف(أو ما يعرف باسم عدم الانفصال السليم للزوج الكروموزومي الأصلي) في خلية المبيض أو خلية الخصية مما يبقي زوج الكروموزومات في الموضع رقم 21 بدون انفصال , و عند حصول الإخصاب أو الحمل و التقاء الموضعين 21 و تكوين خلية الجنين و عند نمو البويضة المخصبة لتصبح جنينا يصبح محتويا على ثلاثة كروموزومات في جميع خلايا الجسم (حمدان زليخا،2014،72).

## 2\_ الخلع ألصبغي (التحول الانتقائي):

و يحدث هذا النمط لدى 4% تقريبا من ذوي متلازمة داون , و يحدث مثل هذا الانتقال عندما يقوم جزء من الكروموزوم رقم 21 سواء كان مصدره من البويضة أو الحيوان المنوي , و سواء كان ذلك قبل أن يتم الحمل أو بعد حدوثه بالتوقف فجأة أثناء عملية انقسام الخلايا , ثم يتصل بكروموزوم آخر و ينتقل إليه, و غالبا ما يكون هذا الكروموزوم الآخر هو الكروموزوم 14 أو 21 أو 22. مما يؤدي إلى حدوث متلازمة داون بسماتها و أعراضها المميزة (بن قيده مسعوده،2009، 83 ).

## 3\_ الموزاييك:

و يشير محمد الإمام و فؤاد عيد إن هذا النوع ورة نادرة من متلازمة داون تظهر في حوالي 1% من الأفراد المصابين بهذا الاضطراب و يكون لدى الأشخاص المصابين خلايا بأعداد مختلفة من الكروموزومات (شعبان ليلي ، طنطاوي عبد العزيز،2020، 12).

## أسباب متلازمة داون: يوجد نوعين من الأسباب لحدوث متلازمة داون:

العوامل الداخلية: و تنحصر في العامل الوراثي و عامل سن الأم و سن الأب و يصبح المرض وراثي عندما ينتقل حسب قوانين وراثية داخل العائلة و عبر عدة أجيال بمعنى أكثر تركيزا لا يصبح عرض داون مرض وراثي إلا في حالات نادرة للأمهات الحاملات لتريزوميا 21 حيث تمت دراسة ملفات مجموعة مكونة

من 100 ولادة ناتجة عن أمهات حاملات لعرض داون فكانت النتيجة كالتالي 50% ولادة أطفال أسوياء و البقية أطفال حاملين لهذا العرض .

أكدت الدراسات أن التقدم في سن المرأة يؤثر على إنجاب طفل مصاب بعرض داون ذلك أن التقدم في السن يميل إلى زيادة نسبة حصول اختلالات في الانقسام المتعلق بالخلية الجنسية(عيواج صونيا،2012، 73).

العوامل الخارجية: مثل تعرض الجنين للعدوى الفيروسية ، البكتيرية، الإشعاعات (أشعة X) ، الاستخدام السيئ للأدوية، سوء تغذية الأم الحامل، التدخين أثناء الحمل، إدمان الكحوليات و المخدرات ، نقص نمو الجنين(هوارى أمينة،2018، 86).

### خصائص متلازمة داون:

الخصائص الجسمية: بالرغم من أن أفراد داون لهم خصائص جسمية مميزة إلا أنهم متشابهين عموماً بالنسبة للشخص العادي في المجتمع أكثر من كونهم مختلفين.

و ليس لكل أطفال داون كل الخصائص فبعض منهم لديه قليل من الخصائص و البعض لديه معظم علامات داون و تتمن الخصائص كالاتي:

- انبساط الوجه.
- انبساط مؤخرة الرأس.
- رقبة عريضة قصيرة.
- وجود ثنايا لحمية زائدة في مؤخرة العنق.
- شدوذ ملاحظ في لون البشرة.
- ارتفاع في أعلى باطن الفك أو الفم.
- صغر حجم الأنف.
- ميل و انحدار في العينين يصاحبه مصاعب في حدة الإبصار و تضخم في جفن العين.
- انخفاض في موضع الأذن و نمو غير عادي لقناة الأذن.

- صغر حجم الجمجمة في كل الأعمار.
- لسان عريض ، سميك و مشقق.
- نقص في نمو المخ.
- عيوب خلقية بالقلب.
- تأخر عقلي أو نقص في النمو الإدراكي بين المتوسط و الشديد.
- تأخر في الكلام و اللغة.
- نمو غير طبيعي للأسنان.
- قصر اليد و عرضها و انحدار أو امتداد أو زيادة عدد الأصابع و ارتخاء عضلات الأصابع.
- وجود مسافة بين أصبع القدم الكبير و ما يليه و وجود التمام أو تضخم أو انبساط في أصابع القدم.
- قوام قصير و أطراف قصيرة و متضخمة .
- صعوبات في التنفس وفي وظائف الرئتين .
- نقص الفيتامينات و الكالسيوم .
- ضعف العظام و الأنسجة العصبية .
- تأخر في النمو الحركي .

(سماح نور، وشاحي محمد، 2003، 88، 90).

خصائص النمو: فيما يتعلق بالنمو فلا تظهر أي فروق بين الأطفال المصابين بمتلازمة داون و غيرهم من الأطفال العاديين خلال السنتين الأولى و الثانية. غير أن الفروق بين أطفال داون و العاديين تبدأ في الظهور من تقدم العمر خاصة في سن الرابعة و الخامسة و ما يميزهم هو مشكلات النمو إذ يعانون من المشاكل النمائية التالية:

- صعوبات في الحواس المختلفة خاصة اللمس و السمع .
- صعوبات في التفكير المجرد و كذلك في الفهم و الاستيعاب .
- صعوبات في الإدراك اللمسي و الإدراك السمعي.

كما أن الدراسات تؤكد وجود فروق بين أطفال داون بعضهم البعض في اكتساب المهارات الأساسية للنمو (عيواج صونيا، 2012، 76).

الخصائص اللغوية: تكون الاكتساب اللغوية عند هذه الفئة من الأطفال بطيئة جدا و فقيرة فانخفاض مستوى اللغة عندهم يمس النطق و الوتيرة و القواعد.

بصفة عامة, تنطق الحروف بشكل غير واضح, فيصبح كلامهم غير مفهوم إلى سن متأخر, في حين يكون البعض منهم جملا مفيدة عند بداية سن السادسة.

نشير في هذا الصدد إلى أن صعوبات النطق هذه تخص الحروف الساكنة و ذلك بسبب التشوه المورفولوجي للفم , مثل تفلطح زوايا الفك السفلي و تشوه شكل الأسنان و عدم انتظامها , ضخامة اللسان و تدليه , مع ضيق في تجويف الفم , و عليه يحتاج الطفل إلى تصحيح هذه العيوب الخلقية طبييا, و تعليمه بعض التمرينات كغلق الفم و بلع اللعاب, و كذا تعلم بعض الحركات الخاصة بعضلات الفم, فهذا ما يسمح له باكتساب اللغة تدريجيا.

فالتشوهات الخلقية للفم و الأسنان من جهة, و ضعف ميكانيزمات الاحتفاظ المختلفة و ضعف الانتباه و الذاكرة بنوعيتها (القصيرة و الطويلة) من جهة أخرى, هي المسؤولة عن هذه الاضطرابات اللغوية, لذلك تصبح الكفالة الأرطوفونية المبكرة حيوية بالنسبة للطفل التريزومي(صحراوي عقيلة، 2011، 29).

الخصائص الانفعالية: أما النواحي الشخصية فليس هناك ما يؤكد وجود نمط واحد لشخصية و مزاج المصابون بمتلازمة داون بل العكس شأنهم شأن الأفراد العاديين وقد تظهر لديهم بعض السمات كالعناد عند المراهقين منهم كما تظهر لدى البعض منهم بعض الاضطرابات في الشخصية نتيجة الأخطاء في التربية من هذه الاضطرابات العدوان و الاندفاع و سرعة التهيج كما لديهم احتياجات عاطفية شأنهم شأن العاديين فهم يميلون نحو شخص معين ويشعرون نحوه بالحب و من أبرز خصائصهم الانفعالية ما يلي:

- عدم الثبات الانفعالي ، مما يؤدي إلى عدم وضوح الانفعالات و تضاربها أحيانا.

- غلبة السلوك غير التوافقي مع نقص القدرة على التكيف، و القيام بردود أفعال غير متوقعة ولا يمكن التنبؤ بها.
- ظهور الكثير من المشكلات الانفعالية ، مما يجعل سلوك المعاق مدعاة لتنمية الاتجاهات العدائية نحوه أحيانا.
- طبعهم هادئ ، بكاؤهم ضعيف و قصي(جبالي صباح،2012،113).

#### الخصائص المعرفية:

الإدراك: يعاني الطفل المصاب بمتلازمة داون من قصور في عمليات الإدراك العقلية خاصة عمليتي التمييز و التعرف على المثيرات التي تقع على حواسه الخمس بسبب صعوبات الانتباه و التذكر ، فالطفل المصاب بمتلازمة داون لا ينتبه إلى خصائص الأشياء ، و ينسى خبراته السابقة بها فلا يتعرف عليها بسهولة ، مما يجعل إدراكه لها غير دقيق أو يجعله يدرك جوانب غير أساسية فيها ( رقوش إنصاف،2012،73).

الانتباه: إن الانتباه لدى الطفل ذوي متلازمة داون مثل انتباه الطفل الصغير ، حيث تمر به أشكال كثيرة لا ينتبه إليها من نفسه لأن مثيرات انتباهه الداخلية لديه ضعيفة فسرعان ما يتشتت انتباهه ، وينتقل من النشاط الذي يقوم به إلى نشاط جديد ، فلا ينتبه إلا لشيء واحد ولمدة قصيرة ، ولذلك لا بد من وجود ما يثير انتباهه من الخارج ، أو إلى ما ينبه إلى ما يدور حوله ويشده إلى الموضوع الأساسي ، فلا ينشغل بمثيرات أخرى ليس لها علاقة بالمثير الأصلي ، حيث يحتاج وقتا أطول في تعلم الأشياء ، وصعوبة في تعلم واكتساب معلومات وخبرات جديدة ، وذلك يرجع إلى التأثير الذي أحدثته بعض المثيرات التي لا علاقة لها بتلك المعلومة أو الخبرة (الدسوقي عبد السميع،2020،14).

التفكير: ينمو تفكير الطفل المصاب بمتلازمة داون بمعدلات قليلة بسبب قصور ذاكرته ، و ضعف قدراته على اكتساب المفاهيم و تكوين الصور الذهنية و الحركية ، و يظل تفكيره متوقفا عند مستوى المحسوسات ، ولا يرتقي إلى مستوى المجردات و فهم القوانين والنظريات و المبادئ ، فيكون تفكيرهم في المراهقة و الرشد مثل تفكير الأطفال بسيطا ، يستخدم الصور الذهنية الحسية و الحركية و المفاهيم الحسية و حل المشكلات البسيطة ، و يظل تفكيرهم سطحيا

ساذجا في مواقف كثيرة ، و تستمر حاجتهم إلى مساعدة الآخرين لهم في حل المشكلات و إرشادهم في تصريف أمورهم اليومية فلا يكتمل رشدهم العقلي(رقوش إنصاف،2012،74).

### تشخيص متلازمة داون:

يمكن تشخيص حالات داون قبل و بعد الولادة عادة إذ يمكن لطبيب الوراثة ان يكشف مثل هاته الحالات قبل الولادة عن طريق أخذ عينة من السائل الأمنيوسي المحيط بالجنين أو عن طريق جهاز الأمواج فوق الصوتية Appareil a ultrasons, و الذي يظهر قياسات محيط الرأس تتبعا لمتغير العمر الزمني للحمل الأطفال العاديين و مقارنة هذه القياسات مع أطفال متلازمة داون(رقوش إنصاف،2012،66).

و تجرى اختبارات الكشف ما بين أسبوع 15-20 من الحمل . و لسوء الحظ فإن اختبارات الكشف هذه لا تكشف إلا عن 60% من الأجنة بمتلازمة داون . و تفحص الاختبارات التشخيصية الجينية كروموزومات خلايا الجنين(إبراهيم عبد الله،الرزقات فرج،2012،28)

و التي تتحقق من خلال عدة طرق منها:

فحص السائل الأمنيوسي : هذا السائل الذي يحيط بالجنين داخل الرحم و يتم فحصه خلال الثماني عشر أسبوعا الأولى من الحمل بواسطة إبرة خاصة و تأخذ وقت طويل لفحص الخلايا الموجودة في السائل (عيواج صونيا،2012،72).

عينة دم من الحبل اسري عن طريق الجلد : و هي من أحدث الطرق من خلال استخدام الموجات فوق الصوتية و يمكن استخدامها لتأكيد نتائج عينة المشيمة أو عينة السائل الأمنيوسي , و تتم من خلال إدخال إبرة رفيعة يتم إدخالها إلى الحبل السري من خلال جدار البطن و الرحم لسحب عينة صغيرة من دم الجنين و يتم إرسال العينة للمختبر حيث أن النتائج تكون جاهزة خلال 72 ساعة . يذكر أن هذا الفحص لا يمكن إجراؤه قبل 18 أسبوعا من الحمل (مصباح محمد،العرعير حسين،2010،58).

كما يمكن تشخيص المتلازمة بعد الولادة مباشرة , فهي واحدة من أكثر العيوب الشائعة التي يمكن ملاحظتها, و ذلك من خلال المظاهر الخارجية الواضحة غالبا و خاصة الملامح الوجهية , كما يظهر لدى الوليد نقص المقوية العضلية , بالإضافة إلى ارتخاء عام لكل الجسم و مرونة شديدة في المفاصل ( رقوش إنصاف،2012،67).

### اضطرابات النطق و اللغة عند متلازمة داون:

ينطق الطفل ذو متلازمة داون بالكلمات الأولى في سن الثانية و النصف أي بتأخر عام واحد عن المعدل الطبيعي، كما يلاحظ بأن الكلمات التي يتعلمها ترتبط بواقع الطفل اليومي ، و تفنقر إلى الدقة فالكلمة الواحدة يمكن أن يكون جملا متوسطة الطول تتميز بقلة العبارات، أما الأزمنة و الصيغ الكلامية فيتم استيعابها بصعوبة حيث يتم استخدام الفعل المضارع في معظم الأحيان بصورة عفوية. و يلاحظ بأن شخص ذو متلازمة داون يعاني من مشاكل في التواصل اللفظي يمكن أن تظهر على شكل تكرار جميع الكلمات ، أو مقاطع منها و ذلك أثناء تفكيره في إعداد الجزء الآخر من الجملة مثل : هذا ... هذا... هذا ولد ، و وقفات طويلة في منتصف الجملة عندما لا يجد ما يقوله لإتمام الجملة مثل : أنها ...كرة و وقفات غير ملائمة في مواضع ما من الجملة أثناء الكلام و غالبا ما تكون متبوعة بكلمتين أو ثلاث كلمات ذات اندفاع سريع، الأمر الذي يؤدي إلى الصعوبة في فهمها، فمثلا : أريد أن أنزل لألعب مع الأولاد، يقدمها هكذا: أريد أن أنزل...لجمع ولاد، و تنتج هذه الوقفات و البدء في الكلام عن اضطرابات في العضلات المسؤولة عن إصدار الكلام . فإصدار الكلام بطلاقة يعتمد على مدى الانتظام في اندفاع الهواء من الرئتين ، و التشديد في مواضيع خاطئة من الجمل، و هذا يحدث نتيجة لعدم الدقة في عمل النظام اللغوي بالمخ، و عدم التحكم في حركات العضلات المسؤولة عن الكلام. كما أنه يبذل مجهودا كبيرا لإيجاد الأصوات المناسبة للبدء بها مثل : إ...إ...إ...أ...أ...أ...أنا أروح النادي، و أحيانا تؤدي الصعوبة في البدء في إصدار الصوت المناسب إلى خروج أصوات ذات طبقة صوتية مرتفعة أو أصوات عالية الحدة . و من الممكن أن تكون المشكلة عند إسماعه للآخرين، أو عند ملاحظته بأن ما تكلم به غير مفهوم، هذا قد يؤدي إلى عدم الثقة، و ترده في مواصلة الكلام، و قطع عملية التواصل بين الشخص الذي



لديه متلازمة داون و بين الآخرين. و قد تعود بعض مشاكل النطق لدى هؤلاء الأطفال إلى الاضطرابات التي تظهر في اللسان حيث أن نسبة منهم تقدر بحوالي 20% يعانون من مشكلة اللسان المشقوق Fissured Tongue (عوني معين شاهين، 2008، 67).

### المفاهيم الأساسية عند متلازمة داون :

تعتبر المفاهيم الأساسية القاعدة التي تبنى عليها اللغة ، حيث يبدأ الطفل باكتسابها أولاً و تتمثل في:

الألوان : تتمثل في تعرف الطفل على صفات الألوان و إدراك الفروق بينهم كالتعرف على الأزرق ، الأصفر و باقي الألوان.

الأشكال: تكمن في تعرف الطفل على الأشكال الهندسية كالمربع، الدائرة، المثلث و المستطيل.

الصورة الجسدية : و هي تعرف الطفل على أعضاء جسمه (المخطط الجسدي) ، تكون بالتسمية و التعيين ، و تكوين مفهوم الأنا عند الطفل.

البنية المكانية: و هو اكتساب الطفل للمفاهيم الخاصة بالمكان مثل فوق ، تحت، أمام، وراء البنية الزمنية : و هي اكتساب الطفل لمفهوم الزمن و إدراك التعاقب ، الليل ، النهار، أمس ، غدا كما يتم إدراكهم بصريا ، حيث تساعد الطفل على تكوين جمل بشكل صحيح.

الحجم : هو اكتساب الطفل لمعنى الحجم ، يتعرف على الأشياء الكبيرة و الصغيرة ، الطويلة و القصيرة ، تساعد الطفل على إدراك الأشياء الملموسة كما تساعده على اكتساب المفاهيم الرياضية.

الأعداد: هي إدراك الطفل لمفهوم العدد ، التمكن من العد و المقارنة بين الأعداد الكبيرة و الصغيرة ، يمكن استعمال ألعاب تربوية لتقريب المعنى.

التكفل بفئة متلازمة داون : يشمل التكفل بمتلازمة داون عدة جوانب منها:

التكفل الطبي: يولد معظم أطفال متلازمة داون بأمراض و مشاكل صحية ، لذا و جب التكفل بهم طبيا، و من بين الأمراض التي يمكن أن تصيبهم : اضطرابات في الجهاز العصبي، مرض الصرع، اضطرابات في الجهاز الدوري و الدم ، اضطرابات الجهاز الهضمي ، ضعف المناعة.

التكفل النفسي: و له دور مهم، حيث يؤهل المختص الأطفال ذوي متلازمة داون و يساعدهم على تخطي مشاكلهم النفسية و سلوكية قصد علاجهم و إعادة إدماجهم في المجتمع و مساعدتهم للوصول للتوافق النفسي.

### التكفل الأرتو فوني:

يختلف التكفل الأرتو فوني بفئة ذوي متلازمة داون حسب السن و درجة الذكاء ، يبدأ انطلاقاً من المقابلة الأولى مع المختص الأرتو فوني. و يشمل التكفل ما يلي:

ربط علاقة مع الطفل عن طريق اللعب.

تقييم مستوى ذكاء الطفل و مستواه اللغوي.

الفحص الفموي.

الميزانية الصوتية و الفونولوجية.

تعديل السلوك إن كان الطفل يعاني من فرط الحركة.

التدليك باستعمال زيوت : يقوم المختص بذلك أعضاء النطق لأطفال متلازمة داون .

تنمية المفاهيم الأساسية: إدراك الطفل للألوان، الأشكال، الصورة الجسدية، البنية المكانية، البنية الزمنية، الحجم و الأعداد حيث تعتبر البنية القاعدية للغة، باستعمال الألعاب التربوية.

التكفل بالجانب الحس حركي .

كما تحرص المختصة على إدراج والدي الحالة و أسرته بتخصيص حصص للإرشاد الوالدي و ذلك لأهميتها و فاعليتها في التكفل.

يستمر التكفل بذوي متلازمة داون حتى ما بعد سن 18 حيث يتم دمجهم في التكوين المهني أو إحدى الحرف التي تناسبه.

## خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى تعريف متلازمة داون حيث أنها عبارة عن خطأ صبغي في الزوج 21 حيث تصبح ثلاثة بدلا من اثنين ، يصاحب هذه المتلازمة بطئ في التطور الحس حركي و تخلف ذهني تتفاوت درجته من طفل لآخر ، و مشاكل صحية مختلفة ،كما تطرقنا للتشخيص و التكفل حيث اشتمل هذا الأخير على تكفل طبي ونفسي و أرطوفوني .

# الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

أهداف الدراسة الاستطلاعية

حدود مجتمع الدراسة الاستطلاعية

عينة الدراسة الاستطلاعية

أدوات القياس القبلي

الدراسة الأساسية

حدود الدراسة الأساسية

أدوات المستعملة في الدراسة الأساسية

بناء البرنامج

محتوى البرنامج

آراء المحكمين

القياس البعدي

**تمهيد:**

تعتبر مرحلة التطبيق من أهم المراحل حيث تمكن الباحث من تطبيق ما ورد في الجانب النظري ، كما تمكن الباحث من الإجابة علي تساؤلات الدراسة و التحقق من الفرضيات . في هذا الفصل سنتطرق إلى الأسس المنهجية للدراسة، المنهج المستخدم، الحدود الزمنية و المكانية، عينة الدراسة و الأدوات المستخدمة.

## الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث العلمي حيث تساعد الباحث في التعرف عن قرب على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث و الصعوبات التي ستواجهه في تطبيق أدوات البحث، كما أنها تساعدنا في جمع المعطيات الأولية عن مكان البحث و مجتمع الدراسة ، و من ثمة تحديد كيفية اعتماد طريقة اختيار العينة بمراعاة ملائمة لخصائصها لما جاء في الطرح النظري لموضوع الدراسة، كذلك أهداف البحث ، أدوات جمع البيانات، و الأساليب المعدة لاختبار الفروض .

## أهداف الدراسة الاستطلاعية: تهدف إلى:

- التعرف على مكان إجراء الدراسة.
- التحقق من وجود العينة المراد تطبيق الدراسة عليها.
- التحقق من إمكانية تطبيق الدراسة.
- تحديد المنهج المستعمل في الدراسة .
- ضبط متغيرات الدراسة.
- جمع المعلومات الأولية.
- الكشف عن الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا أثناء الدراسة لتجنبها.

## حدود الدراسة:

### الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا ، بمستغانم .

و يحتوي على:

- 05 أقسام.
- جناح مخصص للإدارة.
- مطعم و مطبخ.

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

### الحدود البشرية:

يحتوي المركز على 54 طفلاً، بنظام نصف داخلي.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية خلال شهر مايو من السنة الجارية 2020-2021.

### مجتمع الدراسة الاستطلاعية:

بلغت الدراسة الاستطلاعية 54 طفلاً من المركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيًا بمستغانم ، يتراوح أعمارهم ما بين 6 سنوات إلى 14 سنة.

### عينة الدراسة الاستطلاعية:

احتوت عينة الدراسة على 16 طفلاً من الجنسين من ذوي متلازمة داون، تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 14 سنة.

### أدوات الدراسة الاستطلاعية:

استعملت في هذه الدراسة عدة أدوات ، تمثل في:

#### المقابلة: حيث تضمنت:

مقابلة مع مديرة المركز: بهدف تعريف الباحثة بنفسها و تقديم الوثائق اللازمة لإجراء التربص و ضمان السير الحسن للدراسة.

المقابلة مع المختصين: بهدف التعرف على مجتمع الدراسة .

المقابلة مع الحالات: للتعرف على الحالات و تطبيق الاختبارات عليها.

الملاحظة: استعانت الباحثة بالملاحظة لمعاينة سلوكيات الأطفال و طريقة تجاوبهم مع البرنامج أثناء تطبيقه.

بناء برنامج تشخيصي للمفاهيم الأساسية عند متلازمة داون: بهدف تقييم المكتسبات القبلية و تقييم المفاهيم الأساسية عند الأطفال ، بهدف تطبيق الخطة العلاجية فيما بعد.



اختبار رسم الرجل:

تم وضع اختبار رسم الرجل من قبل عالمة goodenoughf و هذا سنة 1926 و هو عبارة عن مقياس نقيس به الذكاء عند الأطفال و هو غير لفظي ، و قد توصلت عالمة إلى أن التفاصيل الذي يظهرها الطفل في رسمه للرجل له علاقة بدرجة ذكائه . و هو بسيط في التعليم لا يستغرق أكثر من 10 دقائق في تطبيق ، يطبع على الأطفال ما بين 3 سنوات و نصف إلى 13 سنة و نصف.

طريقة التصحيح: يتم التصحيح من خلال الطريقة التحليلية المجزأة على أساس نقطة واحدة لكل عنصر مميز و أعلى علامة هي 51.

1-إذا كانت رسوم الطفل مجرد خربطات فعمره العقلي يقدر ب3 سنوات و ثلاث شهور.

2-أجمع الدرجات التي تحصل عليها الطفل و أقرن بالنتائج التالية:

درجة واحدة: 39 شهرا.

درجتان: 42 شهرا.

3 درجات: 45 شهرا.

و تعطى نقطة لكل ثلاث أشهر مثلا 4 درجات يقابلها 48 و هكذا إلى أن نحصل على العمر العقلي للطفل ، من خلال عمر الطفل الحقيقي بالشهور أيضا يمكننا من حساب درجة ذكاء الطفل بدقة. يتم تطبيق ذلك بتطبيق المعادلة المعروفة عند ذوي الاختصاص و هي :

(العمر العقلي بالأشهر/العمر الزمني بالأشهر) × 100 = معامل الذكاء.

(صونيا ، عيواج، 2012، 111) .

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

### وفيما يلي سيتم عرض نتائج الحالات لاختبار رسم الرجل :

جدول 01: يبين نتائج الحالات لاختبار رسم الرجل:

الحالات	العمر الزمني بالأشهر	معامل الذكاء
الحالة 01	92	80
الحالة 02	96	87
الحالة 03	154	90
الحالة 04	112	81
الحالة 05	90	85
الحالة 06	91	91
الحالة 07	95	88
الحالة 08	130	85
الحالة 09	110	80
الحالة 10	108	90

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن حالات الدراسة تتراوح أعمارها بين 7 و 12 سنة إذ بعد تطبيق اختبار رسم الرجل انحصرت نسبة ذكائهم بين 80 و 90 ، إعاقة ذهنية متوسطة.

تم تطبيق برامج لتقييم المفاهيم الأساسية عند الأطفال قبل تطبيق البرنامج العلاجي و هذا لدراسة فاعلية البرنامج المقترح بعد مقارنة النتائج المتحصل عليها بالتقييم البعدي حيث تضمن بنود المفاهيم الأساسية.

### القياس القبلي تم تنقيطه على النحو التالي:

0 كل إجابة خاطئة.

1 بعض الإجابات صحيحة.

2 كل الإجابات صحيحة.

تقييم المفاهيم الأساسية لدى متلازمة داون :

الجدول 02: الحالة الأولى:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		0
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		0
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	15 دقيقة	2
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		1
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	15 دقيقة	1
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		1
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0
البند السادس: الحجم:	التعليمية 1	15 دقيقة	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		1
	التعليمية 5		1
البند السابع: الأعداد:	التعليمية 1	20 دقيقة	1
	التعليمية 2		0

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	30 دقيقة	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
17			

ملاحظة: غير مكتسب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 03: الحالة الثانية:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		0
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	20 دقيقة	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
	التعليمية 4		1
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	15 دقيقة	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	15 دقيقة	1
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

2	15 دقيقة	التعليمية 1	البند السادس: الحجم:
0		التعليمية 2	
1		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1		التعليمية 5	
2	20 دقيقة	التعليمية 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	30 دقيقة	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
18			المجموع:

ملاحظة: غير مكتسب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 04: الحالة الثالثة:

النتيجة	التوقيت	التعليمية	البند
0	20 دقيقة	التعليمية 1	البند الأول: الألوان:
1		التعليمية 2	
1		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	20 دقيقة	التعليمية 1	البند الثاني: الأشكال:
2		التعليمية 2	
1		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
1	15 دقيقة	التعليمية 1	البند الثالث: الصورة الجسدية:
1		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
2	15 دقيقة	التعليمية 1	البند الرابع:

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

0		التعليمية 2	البنية المكانية:
0		التعليمية 3	
0	20 دقيقة	التعليمية 1	البند الخامس: البنية الزمنية:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0		التعليمية 5	
0			
2	15 دقيقة	التعليمية 1	البند السادس: الحجم:
1		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1		التعليمية 5	
1			
1	20 دقيقة	التعليمية 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	30 دقيقة	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
17			المجموع:

ملاحظة: غير مكتسب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 05: الحالة الرابعة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		1
البند الثاني:	التعليمية 1	20 دقيقة	0

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

2		التعليمية 2	الأشكال:
0		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
2	15 دقيقة	التعليمية 1	البند الثالث: الصورة الجسدية:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
2	15 دقيقة	التعليمية 1	البند الرابع: البنية المكانية:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0	20 دقيقة	التعليمية 1	البند الخامس: البنية الزمنية:
0	15 دقيقة	التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0		التعليمية 5	
0		التعليمية 6	
2		التعليمية 1	البند السادس: الحجم:
1		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1		التعليمية 5	
1		التعليمية 6	
1	20 دقيقة	التعليمية 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	30 دقيقة	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
17			المجموع:

ملاحظة: غير مكتسب للمفاهيم الأساسية.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

الجدول 06: الحالة الخامسة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		1
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	15 دقيقة	1
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	15 دقيقة	1
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		1
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0
البند السادس: الحجم:	التعليمية 1	15 دقيقة	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
	التعليمية 4		1
	التعليمية 5		0
البند السابع: الأعداد:	التعليمية 1	20 دقيقة	1
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0



الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

0		التعليمية 4	
0	30 دقيقة	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
13			

ملاحظة: غير مكتسب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 07: الحالة السادسة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		0
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		0
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	15 دقيقة	2
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		1
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	15 دقيقة	1
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		1
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0
البند السادس:	التعليمية 1	15 دقيقة	2

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

1		التعليمية 2	الحجم:
1		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1		التعليمية 5	
1	20 دقيقة	التعليمية 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	30 دقيقة	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
17			المجموع:

ملاحظة: غير مكتسب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 08: الحالة السابعة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		0
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		0
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	15 دقيقة	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		0
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	15 دقيقة	2
	التعليمية 2		1

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

0		التعليمية 3	
0	20 دقيقة	التعليمية 1	البند الخامس: البنية الزمنية:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0		التعليمية 5	
2	15 دقيقة	التعليمية 1	البند السادس: الحجم:
1		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1		التعليمية 5	
1	20 دقيقة	التعليمية 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	30 دقيقة	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
18			المجموع:

ملاحظة: غير مكتسب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 09: الحالة الثامنة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		0
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		2

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

1		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
1	15 دقيقة	التعليمية 1	البند الثالث: الصورة الجسدية:
1		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
1	15 دقيقة	التعليمية 1	البند الرابع: البنية المكانية:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0	20 دقيقة	التعليمية 1	البند الخامس: البنية الزمنية:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0		التعليمية 5	
2	15 دقيقة	التعليمية 1	البند السادس: الحجم:
1		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1		التعليمية 5	
1	20 دقيقة	التعليمية 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	30 دقيقة	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
16			المجموع:

ملاحظة: غير مكتسب للمفاهيم الأساسية.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

الجدول 10: الحالة التاسعة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		1
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		1
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	15 دقيقة	2
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	15 دقيقة	2
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0
البند السادس: الحجم:	التعليمية 1	15 دقيقة	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
	التعليمية 4		1
	التعليمية 5		1
البند السابع: الأعداد:	التعليمية 1	20 دقيقة	1
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

0		التعليمية 4	
0	30 دقيقة	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
17			

ملاحظة: غير مكتسب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 11: الحالة العاشرة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		1
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	15 دقيقة	1
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	15 دقيقة	1
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		1
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	20 دقيقة	0
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0
البند السادس:	التعليمية 1	15 دقيقة	1

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

1		التعليمية 2	الحجم:
2		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
0		التعليمية 5	
1	20 دقيقة	التعليمية 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	30 دقيقة	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
13			المجموع:

ملاحظة: غير مكتسب للمفاهيم الأساسية.

### التعليق على الجداول:

من خلال تطبيق الاختبار القبلي لتقييم المفاهيم الأساسية عند الأطفال توصلنا أن الأطفال غير مكتسبين المفاهيم الأساسية.

### الدراسة الأساسية:

#### منهج الدراسة:

يتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بدور متعاضد للباحث لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة بل يتعداه إلى تدخل واضح و مقصود بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة و من ثمة ملاحظة النتائج بدقة و تحليلها. و المنهج التجريبي بهذا المعنى يشمل استقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيهما بشكل مباشر أو غير مباشر و ذلك بهدف التعرف على أثر و دور كل متغير من هذه المتغيرات في هذا المجال، و في سبيل ذلك يقوم الباحث بتكرار التجربة التي يجريها التي

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

يجريها مرات عدة و في كل مرة يركز على دراسة و ملاحظة أثر عامل أو متغير معين و يفترض ثبات العوامل الأخرى(ربحي مصطفى عليان،55).

### حدود الدراسة الأساسية:

المج المكاني: أجريت هذه الدراسة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا ، بمستغانم.

المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية، من شهر مايو إلى شهر جوان للسنة الجارية 2021/2020.

المجال البشري:تضمنت الدراسة الأساسية 10 أطفال من ذوي متلازمة داون اللذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة لإجراء الدراسة عليهم و التي تتمثل في سن الطفل يكون من 7 سنوات إلى 14 سنة، ذكاء متوسط ، و غير مكتسب للمفاهيم الأساسية .

### الأدوات المستعملة في الدراسة الأساسية:

البرنامج المقترح لاكتساب المفاهيم الأساسية لدى متلازمة داون المعتمد على الألعاب التربوية والرسم.

### بناء البرنامج :

- الخاصية المراد علاجها: المفاهيم الأساسية.

- الهدف من البرنامج: اكتساب المفاهيم الأساسية عند أطفال متلازمة داون ،درجة متوسطة.

### وصف البرنامج :

هو برنامج تدريبي علاجي مقدم لطفل متلازمة داون بدرجة متوسطة لاكتساب المفاهيم الأساسية بواسطة الألعاب التربوية و الرسم .



## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

### الهدف العام من البرنامج :

يقوم على أساس الألعاب التربوية و الرسم لاكتساب المفاهيم الأساسية عند متلازمة داون. يهدف إلى:

- إدراج الألعاب التربوية في عملية التكفل بأطفال متلازمة داون.
- دراسة فاعلية الألعاب التربوية في اكتساب المفاهيم الأساسية عند متلازمة داون.
- تقييم المفاهيم الأساسية عند متلازمة داون .
- تنمية المفاهيم الأساسية عند متلازمة داون.

بنود البرنامج: يحتوي البرنامج على 07 بنود بالإضافة للرسم و هي:

01: بند الألوان.

02: بند الأشكال .

03: بند الصورة الجسدية .

04: بند البنية المكانية .

05: بند البنية الزمنية.

06: بند الحجم.

07: بند الأعداد.

الرسم.

### الأدوات المستخدمة:

- الألعاب تركيبية.
- صور.
- سيارة.
- مجموعة من الأشكال.
- دمية .
- لعبة الكدس.
- قريصات.
- بساط.

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

- ورقة,قلم رصاص,أقلام ملونة,ممحاة و مبرة.

### إعداد البرنامج :

من أجل إعداد محتوى جيد للبرنامج : اعتمدنا على الشروط التالية:

مسح الأدبيات والدراسات والنماذج المتعلقة .

التعرف على خصائص العينة ومدى مناسبتها لأنشطة البرنامج.

يقدم هذا البرنامج لأطفال متلازمة داون ينحصر السن ما بين 7 سنوات إلى 14 سنة درجة متوسطة .

إعداد أوراق العمل الخاصة أثناء الجلسات والأنشطة.

تقييم الجلسات بعد كل جلسة مباشرة.

العلاج فردي .

التعزيز: تقدم الباحثة تعزيزات مادية مثل الحلوى لأطفال متلازمة داون لتحفيزهم على التجاوب معها و تطبيق أنشطة البرنامج ، كما تقوم بمدحه و تقديم تعزيزات لفظية .

نستعمل لهجة الدارجة للغرب الجزائري .

إعداد استمارات تقييم الجلسات واستمارة تقييم البرنامج ككل .

يحتوي البرنامج على عدد 107 الأبعاد و الرسم.

يحتوي البرنامج على بنود و تعليمات.

السلوك المستهدف : اكتساب المفاهيم الأساسية.

يتكون البرنامج التدريبي المقترح من 7 بنود و الرسم.

## محتوى البرنامج و التعليم المطلوب:

1. الألعاب التربوية:

البند 01: الألوان:

الأدوات : صور, الألعاب التركيبية , سيارة.

التوقيت:20دقيقة.

التعليمية:

- نعطي للطفل مجموعة من الألعاب التركيبية مختلفة اللون و نطلب منه تصنيفها حسب اللون.
- نعطي للطفل صورة مرسومة فيها مجموعة من المربعات بمختلف الألوان و سيارة و نطلب من الطفل وضع السيارة فوق أحد المربعات مثل: ضع السيارة فوق المربع الأصفر.
- نعطي للطفل صور و نطلب من الطفل تعيين ألوانها .
- نطلب من الطفل التعرف على الألوان المحيطة به في القاعة , مثال: أين يوجد اللون الأحمر في القاعة؟

البند02: الأشكال :

الأدوات : صور , مجموعة من الأشكال, ورقة و قلم رصاص.

التوقيت:20 دقيقة.

التعليمية:

- نعطي للطفل صور فيها أشكال و نطلب منه تسميتها.
- نعطي للطفل مجموعة من الأشكال المختلفة و نطلب من الطفل تصنيفها حسب الشكل.
- نعطي للطفل صورة مرسوم فيها أشكال و مجموعة من الأشكال و نطلب من الطفل مطابقة الشكل مع الصورة، مثل : ضع المربع فوق المربع المرسوم في الورقة.
- نعطي للطفل صور فيها مجموعة من الأشكال و نطلب منه تعيين الأشكال, مثال: أين المربع؟

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نقوم بتخطيط أشكال في ورقة (مربع، دائرة، مثلث) و نطلب من الطفل الوصل بين النقاط.

البند 03: الصورة الجسدية :

الأدوات : دمية, لعبة الكدس, قريصات, صور.

التوقيت: 15 دقيقة.

التعليمة:

- نعطي للطفل دمية و نطلب من الطفل تعيين أعضائها ثم تعيين أعضائه هو, مثال: أرن أرجل الدمية , أرن أرجلك أنت (اختبار تيارج).
- نعطي للطفل دمية و نطلب منه تسمية أعضاء جسمها , ما هذا؟
- نعطي للطفل صورة لطفل و قريصات و نطلب منه وضع القريصات على العضو من جسم الطفل حسب التعليمة المقدمة له , مثال: ضع قريصة حمراء على يد الطفل (اختبار المهرج للذاكرة العاملة).

البند 04: البنية المكانية :

الأدوات : صور, دمية.

التوقيت: 15 دقيقة.

التعليمة:

- نطلب من الطفل وضع يديه أمامه أو خلفه، مثل ضع يديك أمامك.
- نعطي للطفل صور و نطلب منه تسمية المكان الذي تتواجد فيه الأشياء، مثال: أين الدمية؟
- نعطي للطفل دمية و نطلب منه وضعها بوضعيات مختلفة, مثال: ضع الدمية فوف المكتب.

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

البند 05: البنية الزمنية:

الأدوات : صور.

التوقيت: 20 دقيقة.

التعليمة:

- نطرح على الطفل مجموعة أسئلة متعلقة بالزمن مثل : ما هو وقت النوم , ما هو وقت الفطور , ووقت العشاء.
- نعطي للطفل مجموعة من صور تمثل أحداث و نطلب منه تعيين أو الإشارة إلى الصورة التي تمثل الصباح أو المساء مثال: أرن الصورة التي تمثل الصباح.
- نعطي للطفل صورة تمثل حدث لزمان معين و نطلب منه أن يتعرف على زمن الحدث الذي الصورة, مثال : في أي وقت هذه الصورة؟
- نعطي للطفل مجموعة من صور لفصول و نطلب منه تعيين صورة حسب كل فصل ، مثال : أرن الصورة التي تمثل فصل الصيف.
- نعطي للطفل مجموعة من صور للفصول و نطلب منه تسمية الفصل حسب التي تظهر في الصورة المقدمة له.

البند 06: الحجم:

الأدوات : لعبة الكدس , صور , الألعاب التركيبية, بساط.

التوقيت: 15 دقيقة.

التعليمة:

- نضع في الأرض بساطين غير متماثلين في الحجم حيث يكون واحد أكبر من الآخر و متماثلين في الشكل ، و نطلب من الطفل الوقوف فوق البساط الكبير أو البساط الصغير , مثال: قف فوق البساط الكبير.
- نعطي للطفل صور فيها حيوانات كبيرة و صغيرة أو ألعاب كبيرة و صغيرة و نطلب من الطفل تعيينها حسب الحجم الكبيرة أو الصغيرة, مثال : أين الحيوان الكبير؟
- نعطي للطفل قطع من لعبة الكدس و نطلب منه التمييز بين الكبيرة و الصغيرة , مثال: أين القطعة الكبيرة؟
- نعطي للطفل لعبة الكدس و نطلب منه ترتيبها من الأكبر إلى الأصغر.

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

- باستعمال قطع من الألعاب التركيبية نقوم بتشكيل عمودين بحيث يكون واحد أطول من الآخر و نطلب من الطفل تعيين الأطول و الأقصر.

البند 07: الأعداد:

الأدوات : صور, الألعاب التركيبية.

التوقيت: 20 دقيقة.

التعليمة:

- نقوم بالعد من 1 حتى 5 و نطلب من الطفل إعادة العد .
- نعطي للطفل ألعاب التركيب الألعاب التركيبية و نطلب منه عدّها, كم هذه؟
- نعطي للطفل صور لأعداد و نطلب منه تعيين الرقم , مثال: أين واحد؟
- نعطي للطفل صور و نطلب منه عد الألوان المتواجدة في الصورة , مثال: كم يوجد من أخضر في الصورة؟

2. الهدف الرسم:

الأدوات: ورقة, قلم رصاص, ممحاة, مبرة, أقلام ملونة.

التوقيت: 30 دقيقة:

التعليمة: نطلب من الطفل الرسم وهذا حسب كل تعليمة.

- أرسم شجرة.
  - أرسم زهرة.
  - أرسم مربع, أرسم دائرة, أرسم مثلث.
- أرسم دائرة فوق الكرسي, أرسم مربع تحت المكتب , أرسم مثلث في الباب.
- منهج دراسة حالة وبرنامج شبه تجريبي .

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

### آراء المحكمين:

الجدول 12: عرض البرنامج على أساتذة محكمين من مختلف التخصصات:

أهم الملاحظات	سنوات الخبرة	التخصص	الأساتذة المحكمين
-تعديل بعض البنود.	13 سنة	علم النفس اللغوي المعرفي تخصص أرطوفونيا	برابح عامر
-توضيح أهداف البنود. -توضيح بعض التعليمات.	6سنوات	علم النفس تخصص التربية و إدماج المتعلم.	تواتي حياة
-أبدت بعض الملاحظات حول التوقيت.	7 سنوات	أرطوفونيا تخصص أمراض اللغة و التواصل	وطواط وسيلة
-توضيح بعض البنود.	5 سنوات	أرطوفونيا تخصص أمراض اللغة و التواصل	قويدري ليلي
أبدت بعض الملاحظات حول التوقيت.	عامين	مختصة أرطوفونية	دردور أسماء
تعديل بعض التعليمات.	4 سنوات	مختصة أرطوفونية	مختارية

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

### نتائج الحالات أثناء تطبيق البرنامج:

طبقتنا برنامج للتقييم أثناء إجراءنا للبرنامج العلاجي . و فيما يلي نتائج الحالات:

الجدول 13: الحالة الأولى:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	15 دقيقة:	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		1
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	15 دقيقة:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		1
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		1
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	15 دقيقة:	0
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0
البند السادس: الحجم:	التعليمية 1	15 دقيقة:	2
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		2
	التعليمية 4		1



الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

1		التعليمية 5	
1	15 دقيقة:	التعليمية 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	20 دقيقة:	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
26			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 14 الحالة الثانية:

النتيجة	التوقيت	التعليمية	البند
2	15 دقيقة:	التعليمية 1	البند الأول: الألوان:
2		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1	15 دقيقة:	التعليمية 1	البند الثاني: الأشكال:
1		التعليمية 2	
1		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1	10 دقائق:	التعليمية 1	البند الثالث: الصورة الجسدية:
2		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند الرابع: البنية المكانية:
1		التعليمية 2	
1		التعليمية 3	
1	15 دقيقة:	التعليمية 1	البند الخامس: البنية الزمنية:
1		التعليمية 2	

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
0		التعليمة 5	
1	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند السادس: الحجم:
1		التعليمة 2	
1		التعليمة 3	
1		التعليمة 4	
1		التعليمة 5	
2	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
0	20 دقيقة:	التعليمة 1	الرسم
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
29			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 15: الحالة الثالثة:

النتيجة	التوقيت	التعليمة	البنود
1	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند الأول: الألوان:
1		التعليمة 2	
1		التعليمة 3	
1		التعليمة 4	
1	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند الثاني: الأشكال:
1		التعليمة 2	
1		التعليمة 3	
1		التعليمة 4	
1	10 دقائق:	التعليمة 1	البند الثالث:

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

1		التعليمة 2	الصورة الجسدية:
1		التعليمة 3	
1	10 دقائق:	التعليمة 1	البند الرابع: البنية المكانية:
0		التعليمة 2	
2		التعليمة 3	
1	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند الخامس: البنية الزمنية:
1		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
0		التعليمة 5	
2	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند السادس: الحجم:
2		التعليمة 2	
2		التعليمة 3	
1		التعليمة 4	
1		التعليمة 5	
2	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
0	20 دقيقة:	التعليمة 1	الرسم
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
26			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

الجدول 16 : الحالة الرابعة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	15 دقيقة:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		1
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	15 دقيقة:	0
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		2
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	15 دقيقة:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0
البند السادس: الحجم:	التعليمية 1	15 دقيقة:	2
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		2
	التعليمية 4		2
	التعليمية 5		2
البند السابع: الأعداد:	التعليمية 1	15 دقيقة:	2
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

0		التعليمية 4	
0	20 دقيقة:	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
31			

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 17: الحالة الخامسة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	15 دقيقة:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		1
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	15 دقيقة:	0
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		2
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		1
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	15 دقيقة:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0
البند السادس:	التعليمية 1	15 دقيقة:	0

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

0		التعليمة 2	الحجم:
1		التعليمة 3	
1		التعليمة 4	
1		التعليمة 5	
1	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
0	20 دقيقة:	التعليمة 1	الرسم
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
22			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 18: الحالة السادسة:

النتيجة	التوقيت	التعليمة	البند
2	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند الأول: الألوان:
1		التعليمة 2	
1		التعليمة 3	
1		التعليمة 4	
1	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند الثاني: الأشكال:
1		التعليمة 2	
1		التعليمة 3	
1		التعليمة 4	
2	10 دقائق:	التعليمة 1	البند الثالث: الصورة الجسدية:
1		التعليمة 2	
2		التعليمة 3	
2	10 دقائق:	التعليمة 1	البند الرابع: البنية المكانية:
0		التعليمة 2	

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

1		التعليمة 3	
0	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند الخامس: البنية الزمنية:
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
0		التعليمة 5	
2	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند السادس: الحجم:
2		التعليمة 2	
2		التعليمة 3	
1		التعليمة 4	
1		التعليمة 5	
1	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
0	20 دقيقة:	التعليمة 1	الرسم
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
26			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 19: الحالة السابعة:

البنود	التعليمة	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمة 1	15 دقيقة:	1
	التعليمة 2		1
	التعليمة 3		1
	التعليمة 4		1
البند الثاني: الأشكال:	التعليمة 1	15 دقيقة:	1
	التعليمة 2		1

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

1		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1	10 دقائق:	التعليمية 1	البند الثالث: الصورة الجسدية:
1		التعليمية 2	
1		التعليمية 3	
1	10 دقائق:	التعليمية 1	البند الرابع: البنية المكانية:
0		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
1	15 دقيقة:	التعليمية 1	البند الخامس: البنية الزمنية:
1		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0		التعليمية 5	
2	15 دقيقة:	التعليمية 1	البند السادس: الحجم:
2		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1		التعليمية 5	
2	15 دقيقة:	التعليمية 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	20 دقيقة:	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
26			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.



الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

الجدول 20: الحالة الثامنة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	15 دقيقة:	2
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		2
	التعليمية 4		1
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	15 دقيقة:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		1
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		2
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	15 دقيقة:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0
البند السادس: الحجم:	التعليمية 1	15 دقيقة:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		1
	التعليمية 5		1
البند السابع: الأعداد:	التعليمية 1	15 دقيقة:	2
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		0

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

0		التعليمية 4	
0	20 دقيقة:	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
29			

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 21: الحالة التاسعة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	15 دقيقة:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		1
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	15 دقيقة:	0
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		2
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	15 دقيقة:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0
البند السادس:	التعليمية 1	15 دقيقة:	2

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

2		التعليمة 2	الحجم:
2		التعليمة 3	
2		التعليمة 4	
2		التعليمة 5	
2	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
0	20 دقيقة:	التعليمة 1	الرسم
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
31			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 22: الحالة العاشرة:

النتيجة	التوقيت	التعليمة	البنود
1	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند الأول: الألوان:
1		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
1		التعليمة 4	
0	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند الثاني: الأشكال:
2		التعليمة 2	
1		التعليمة 3	
2		التعليمة 4	
2	10 دقائق:	التعليمة 1	البند الثالث: الصورة الجسدية:
1		التعليمة 2	
2		التعليمة 3	
1	10 دقائق:	التعليمة 1	البند الرابع: البنية المكانية:
0		التعليمة 2	

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

1		التعليمة 3	
1	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند الخامس: البنية الزمنية:
1		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
0		التعليمة 5	
0	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند السادس: الحجم:
0		التعليمة 2	
1		التعليمة 3	
1		التعليمة 4	
1		التعليمة 5	
1	15 دقيقة:	التعليمة 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
0	20 دقيقة:	التعليمة 1	الرسم
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
22			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

التعليق على الجداول:

من خلال الجداول نلاحظ بأن الأطفال قد اكتسبوا بعض المفاهيم الأساسية و هذا ما يدل أن فاعلية البرنامج .

**نتائج القياس البعدي للحالات:**

قمنا بتطبيق برنامج لتقييم المفاهيم الأساسية عند الأطفال و هذا بعدما تم تطبيق البرنامج العلاجي، كان الهدف منه هو معرفة فاعلية البرنامج المقترح.

الجدول 23: الحالة الأولى:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		1
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		2
	التعليمية 4		2
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	7 دقائق:	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	7 دقائق:	2
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		1
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0
البند السادس: الحجم:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		2
	التعليمية 4		2

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

1		التعليمية 5	
2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	20 دقيقة:	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
35			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 24: الحالة الثانية:

النتيجة	التوقيت	التعليمية	البند
2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند الأول: الألوان:
2		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1	10 دقائق:	التعليمية 1	البند الثاني: الأشكال:
2		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
2		التعليمية 4	
2	7 دقائق:	التعليمية 1	البند الثالث: الصورة الجسدية:
2		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
2	7 دقائق:	التعليمية 1	البند الرابع: البنية المكانية:
1		التعليمية 2	
1		التعليمية 3	
1	10 دقائق:	التعليمية 1	البند الخامس: البنية الزمنية:
1		التعليمية 2	

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0		التعليمية 5	
2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند السادس: الحجم:
1		التعليمية 2	
1		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1		التعليمية 5	
2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	20 دقيقة:	التعليمية 1	الرسم:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
34			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 25: الحالة الثالثة:

النتيجة	التوقيت	التعليمية	البنود
1	10 دقائق:	التعليمية 1	البند الأول: الألوان:
2		التعليمية 2	
1		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1	10 دقائق:	التعليمية 1	البند الثاني: الأشكال:
2		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
2	7 دقائق:	التعليمية 1	البند الثالث:

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

2		التعليلة2	الصورة الجسدية:
1		التعليلة3	
2	7 دقائق:	التعليلة1	البند الرابع: البنية المكانية:
0		التعليلة2	
2		التعليلة3	
1	10 دقائق:	التعليلة1	البند الخامس: البنية الزمنية:
1		التعليلة2	
0		التعليلة3	
0		التعليلة4	
0		التعليلة5	
2	10 دقائق:	التعليلة1	البند السادس: الحجم:
2		التعليلة2	
2		التعليلة3	
2		التعليلة4	
2		التعليلة5	
2	10 دقائق:	التعليلة1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليلة2	
0		التعليلة3	
0		التعليلة4	
0	20 دقيقة:	التعليلة1	الرسم
0		التعليلة2	
0		التعليلة3	
0		التعليلة4	
34			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.



الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

الجدول 26: الحالة الرابعة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		2
	التعليمية 4		1
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		2
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	7 دقائق:	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	7 دقائق:	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0
البند السادس: الحجم:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		2
	التعليمية 4		2
	التعليمية 5		2
البند السابع: الأعداد:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		0

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	20 دقيقة:	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
37			

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 27: الحالة الخامسة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		2
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		2
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	7 دقائق:	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	7 دقائق:	1
	التعليمية 2		0
	التعليمية 3		1
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند السادس: الحجم:
1		التعليمية 2	
1		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1		التعليمية 5	
2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	20 دقيقة:	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
30			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 28: الحالة السادسة:

النتيجة	التوقيت	التعليمية	البنود
2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند الأول: الألوان:
2		التعليمية 2	
1		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند الثاني: الأشكال:
2		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
2		التعليمية 4	
2	7 دقائق:	التعليمية 1	البند الثالث: الصورة الجسدية:
1		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
2	7 دقائق:	التعليمية 1	البند الرابع:

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

0		التعليمية 2	البنية المكانية:
1		التعليمية 3	
1	10 دقائق:	التعليمية 1	البند الخامس:
1		التعليمية 2	البنية الزمنية:
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0		التعليمية 5	
2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند السادس:
2		التعليمية 2	الحجم:
2		التعليمية 3	
2		التعليمية 4	
1		التعليمية 5	
2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند السابع:
0		التعليمية 2	الأعداد:
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	20 دقيقة:	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
35			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 29: الحالة السابعة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
الألوان:	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		1
البند الثاني:	التعليمية 1	10 دقائق:	1

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

2		التعليمية 2	الأشكال:
2		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
2	7 دقائق:	التعليمية 1	البند الثالث: الصورة الجسدية:
2		التعليمية 2	
1		التعليمية 3	
2	7 دقائق:	التعليمية 1	البند الرابع: البنية المكانية:
0		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
1	10 دقائق:	التعليمية 1	البند الخامس: البنية الزمنية:
1		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0		التعليمية 5	
2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند السادس: الحجم:
2		التعليمية 2	
2		التعليمية 3	
2		التعليمية 4	
2		التعليمية 5	
2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	20 دقيقة:	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
34			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

الجدول 30: الحالة الثامنة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		2
	التعليمية 4		1
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		2
	التعليمية 4		2
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	7 دقائق:	2
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		2
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	7 دقائق:	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0
البند السادس: الحجم:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		1
	التعليمية 5		1
البند السابع: الأعداد:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		0

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	20 دقيقة:	التعليمية 1	الرسم:
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
34			

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 31: الحالة التاسعة:

البنود	التعليمية	التوقيت	النتيجة
البند الأول: الألوان:	التعليمية 1	10 دقائق:	2
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		2
	التعليمية 4		1
البند الثاني: الأشكال:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		2
	التعليمية 3		1
	التعليمية 4		2
البند الثالث: الصورة الجسدية:	التعليمية 1	7 دقائق:	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
البند الرابع: البنية المكانية:	التعليمية 1	7 دقائق:	2
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		2
البند الخامس: البنية الزمنية:	التعليمية 1	10 دقائق:	1
	التعليمية 2		1
	التعليمية 3		0
	التعليمية 4		0
	التعليمية 5		0

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

2	10 دقائق:	التعليمة 1	البند السادس: الحجم:
2		التعليمة 2	
2		التعليمة 3	
2		التعليمة 4	
2		التعليمة 5	
2	10 دقائق:	التعليمة 1	البند السابع: الأعداد:
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
0	20 دقيقة:	التعليمة 1	الرسم
0		التعليمة 2	
0		التعليمة 3	
0		التعليمة 4	
37			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

الجدول 32: الحالة العاشرة:

النتيجة	التوقيت	التعليمة	البند
2	10 دقائق:	التعليمة 1	البند الأول: الألوان:
2		التعليمة 2	
1		التعليمة 3	
2		التعليمة 4	
1	10 دقائق:	التعليمة 1	البند الثاني: الأشكال:
2		التعليمة 2	
1		التعليمة 3	
2		التعليمة 4	
2	7 دقائق:	التعليمة 1	البند الثالث: الصورة الجسدية:
1		التعليمة 2	
2		التعليمة 3	
1	7 دقائق:	التعليمة 1	البند الرابع:



## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة:

0		التعليمية 2	البنية المكانية:
1		التعليمية 3	
1	10 دقائق:	التعليمية 1	البند الخامس:
1		التعليمية 2	البنية الزمنية:
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0		التعليمية 5	
2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند السادس:
1		التعليمية 2	الحجم:
1		التعليمية 3	
1		التعليمية 4	
1		التعليمية 5	
2	10 دقائق:	التعليمية 1	البند السابع:
0		التعليمية 2	الأعداد:
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
0	20 دقيقة:	التعليمية 1	الرسم
0		التعليمية 2	
0		التعليمية 3	
0		التعليمية 4	
30			المجموع:

ملاحظة: متوسط الاكتساب للمفاهيم الأساسية.

التعليق على الجداول:

في آخر الحصص العلاجية قمنا بإعادة تطبيق البرنامج الخاص بتقييم المفاهيم الأساسية وفيما يلي سيتم عرض النتائج الخاصة بالقياس البعدي :

لاحظنا بأن الأطفال قد اكتسبوا بعض المفاهيم استنادا على الفروق بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني , كما الأطفال لم يتوصلوا لبند الرسم لضيق الوقت و المشاكل التي يعانون منها.

**الفصل الخامس: عرض و مناقشة فرضيات الدراسة:**

عرض نتائج الفرضية العامة

عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة

عرض نتائج الفرضية الجزئية السابعة

**تمهيد:**

تعتبر عرض النتائج و مناقشة الفرضيات من أهم الخطوات في هذا البحث ، التي تمكننا من التحقق من صحة الفرضيات . و من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى عرض و تفسير النتائج المحصلة عليها خلال هذه الدراسة التي أجريت لاكتساب المفاهيم الأساسية لأطفال متلازمة داون .

## الفصل الخامس: عرض و مناقشة فرضيات الدراسة:

### عرض و تحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

سنتطرق في ما يلي إلى عرض نتائج الدراسة ، بدءاً بالفرضية العامة ثم الفرضيات الجزئية.

### عرض نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية: البرنامج المقترح يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية عند متلازمة داون. و للتحقق من صحة الفرضية قمنا بالتطبيق و إعادة التطبيق كما هو موضح في الجدول:

الجدول33:نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية العامة):

الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	التطبيق القبلي
										البعدي

استناداً على الفروق الظاهرة في الجدول بين القياس القبلي و القياس البعدي يمكن الاستنتاج بأن البرنامج المقترح يساعد أطفال متلازمة داون على اكتساب المفاهيم الأساسية ، حيث أن الأطفال كانوا غير مكتسبين للمفاهيم الأساسية في القياس القبلي بحسب النتائج المتواجدة في الجدول أعلاه .

## الفصل الخامس: عرض و مناقشة فرضيات الدراسة:

### عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

نص الفرضية: البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الألوان عند متلازمة داون.

و للتحقق من صحة الفرضية قمنا بالتطبيق و إعادة التطبيق كما هو موضح في

الجدول:

الجدول 34: نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية الجزئية الأولى):

الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة
التطبيق	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
القبلي										
البعدي										

استنادا على الفروق الظاهرة في الجدول بين القياس القبلي و القياس البعدي يمكن الاستنتاج بأن البرنامج المقترح يساعد أطفال متلازمة داون على اكتساب الألوان ، حيث أن الأطفال كانوا غير مكتسبين للألوان القياس القبلي بحسب النتائج المتواجدة في الجدول أعلاه

### عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية: البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الأشكال عند متلازمة داون.

و للتحقق من صحة الفرضية قمنا بالتطبيق و إعادة التطبيق كما هو موضح في الجدول:

الجدول 35: نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية الجزئية الثانية):

الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة
التطبيق	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
القبلي										
البعدي										

## الفصل الخامس: عرض و مناقشة فرضيات الدراسة:

استنادا على الفروق الظاهرة في الجدول بين القياس القبلي و القياس البعدي يمكن الاستنتاج بأن البرنامج المقترح يساعد أطفال متلازمة داون على اكتساب الأشكال ، حيث أن الأطفال كانوا غير مكتسبين للأشكال القياس القبلي بحسب النتائج المتواجدة في الجدول أعلاه .

### عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نص الفرضية: البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الصورة الجسدية عند متلازمة داون.

و للتحقق من صحة الفرضية قمنا بالتطبيق و إعادة التطبيق كما هو موضح في الجدول:

الجدول 36: نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية الجزئية الثالثة):

الحالة	الحالة 1	الحالة 2	الحالة 3	الحالة 4	الحالة 5	الحالة 6	الحالة 7	الحالة 8	الحالة 9	الحالة 10
التطبيق القبلي										
البعدي										

استنادا على الفروق الظاهرة في الجدول بين القياس القبلي و القياس البعدي يمكن الاستنتاج بأن البرنامج المقترح يساعد أطفال متلازمة داون على اكتساب الصورة الجسدية ، حيث أن الأطفال كانوا غير مكتسبين للصورة الجسدية القياس القبلي بحسب النتائج المتواجدة في الجدول أعلاه .

### عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نص الفرضية: البرنامج المقترح يساعد على اكتساب البنية المكانية عند متلازمة داون.

و للتحقق من صحة الفرضية قمنا بالتطبيق و إعادة التطبيق كما هو موضح في الجدول:

الجدول 37: نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية الجزئية الرابعة):

الحالة	الحالة 1	الحالة 2	الحالة 3	الحالة 4	الحالة 5	الحالة 6	الحالة 7	الحالة 8	الحالة 9	الحالة 10
التطبيق القبلي										
البعدي										

## الفصل الخامس: عرض و مناقشة فرضيات الدراسة:

استنادا على الفروق الظاهرة في الجدول بين القياس القبلي و القياس البعدي يمكن الاستنتاج بأن البرنامج المقترح يساعد أطفال متلازمة داون على اكتساب البنية المكانية ، حيث أن الأطفال كانوا غير مكتسبين للبنية المكانية القياس القبلي بحسب النتائج المتواجدة في الجدول أعلاه .

### عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

نص الفرضية: البرنامج المقترح يساعد على اكتساب البنية الزمنية عند متلازمة داون. و للتحقق من صحة الفرضية قمنا بالتطبيق و إعادة التطبيق كما هو موضح في الجدول:  
الجدول38:نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية الجزئية الخامسة):

الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة
التطبيق	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
القبلي										
البعدي										

استنادا على المعطيات في الجدول أعلاه نلاحظ أن الأطفال لم يكتسبوا لبنية الزمنية بشكل كبير عند مقارنة نتائج القياس القبلي بنتائج القياس البعدي ، و بالتالي لم يساعد البرنامج المقترح على اكتساب البنية الزمنية عند أطفال متلازمة داون.

### عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

نص الفرضية: البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الحجم عند متلازمة داون. و للتحقق من صحة الفرضية قمنا بالتطبيق و إعادة التطبيق كما هو موضح في الجدول:  
الجدول39:نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية الجزئية السادسة):

الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة
التطبيق	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
القبلي										
البعدي										

## الفصل الخامس: عرض و مناقشة فرضيات الدراسة:

استنادا على الفروق الظاهرة في الجدول بين القياس القبلي و القياس البعدي يمكن الاستنتاج بأن البرنامج المقترح يساعد أطفال متلازمة داون على اكتساب الحجم ، حيث أن الأطفال كانوا غير مكتسبين للحجم القياس القبلي بحسب النتائج المتواجدة في الجدول أعلاه.

### عرض نتائج الفرضية الجزئية السابعة:

نص الفرضية: البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الأعداد عند متلازمة داون.

و للتحقق من صحة الفرضية قمنا بالتطبيق و إعادة التطبيق كما هو موضح في الجدول:

الجدول 40: نتائج الحالات للتقييم القبلي و البعدي (الفرضية الجزئية السابعة):

الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة	الحالة
التطبيق	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
القبلي										
البعدي										

استنادا على المعطيات في الجدول أعلاه نلاحظ أن الأطفال لم يكتسبوا لبنية الزمنية بشكل كبير عند مقارنة نتائج القياس القبلي بنتائج القياس البعدي ، و بالتالي لم يساعد البرنامج المقترح على اكتساب البنية الزمنية عند أطفال متلازمة داون.

### الاستنتاج العام :

تعد متلازمة داون من بين المتلازمات التي تؤدي إلى خلل في عملية اكتساب اللغة و المفاهيم الأساسية عند الأطفال و ذلك نتيجة التأخر الذهني المصاحب لها ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الألعاب التربوية في اكتساب المفاهيم الأساسية عند متلازمة داون من خلال اقتراح برنامج تعليمي يقوم فيه المختص بطرح بعض التعليمات على الطفل و تقييم الاستجابة ، تضمن البرنامج المقترح 7 بنود و طبق على 10 أطفال .

و من خلال تطبيقنا للبرنامج على عينة الدراسة تم التوصل بأن البرنامج قد ساعد في اكتساب المفاهيم الأساسية عند أطفال متلازمة داون بالاستناد على نتائج القياس القبلي و القياس البعدي، حيث تحققت الفرضية العامة التي نصت على أن البرنامج المقترح يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية عند متلازمة داون كما تحققت الفرضية الجزئية الأولى التي نصت أن البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الألوان و الفرضية الجزئية الثانية التي نصت أن البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الأشكال ، و الفرضية الجزئية الثالثة



## الفصل الخامس: عرض و مناقشة فرضيات الدراسة:

التي نصت أن البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الصورة الجسدية ، و الفرضية الجزئية الرابعة التي نصت أن البرنامج المقترح يساعد على اكتساب البنية المكانية ، و الفرضية الجزئية السادسة التي نصت أن البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الحجم و ذلك بمقارنة النتائج المتحصل عليها في القياس القبلي و القياس البعدي، على عكس الفرضية الجزئية الخامسة التي نصت أن البرنامج المقترح يساعد على اكتساب البنية الزمنية و الفرضية الجزئية السابعة التي نصت أن البرنامج المقترح يساعد على اكتساب الأعداد حيث لم نحصل على فروق كبيرة بين نتائج القياس القبلي و البعدي، و في الأخير يمكن الاستنتاج بأن البرنامج ذو فاعلية في اكتساب المفاهيم الأساسية حيث استطاع الأطفال اكتساب 6 مفاهيم أساسية من أصل 7، و هذا ما أكدته دراسة " بن معزوز خديجة 2013 " حيث درست أهمية اللعب التربوي في التخفيف من ظاهرة فرط الحركة و تشتت الانتباه لدى أطفال متلازمة داون و ختمت هذه الدراسة بأنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأفراد بين القياس القبلي و البعدي لسلوك فرط الحركة و تشتت الانتباه على تمارين اللعب التربوي لدى أطفال متلازمة داون ، أي أن تمارين اللعب التربوي ساهمت في إنقاص فرط الحركة و تشتت الانتباه عند متلازمة داون ، و دراسة" بلعباس أسماء و ميشالي نسيمة 2016" حيث قاموا بدراسة دور اللعب الرمزي في تنمية لغة أطفال متلازمة داون ، حيث تبين أن اللعب دور في تنمية اللغة (الفهم و الإنتاج) عند أطفال متلازمة داون ، فاللعب التربوي له دور فعال في عملية التكفل بأطفال متلازمة داون، حيث توافقت النتائج المتحصل عليها مع نتائج دراستنا .

## خاتمة :

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج معتمد على الألعاب التربوية لاكتساب المفاهيم الأساسية عند أطفال متلازمة داون ، حيث تعتبر القاعدة الأساسية للغة الطفل ، حيث يمكن القول أن البرنامج المقترح قد ساعد في اكتساب المفاهيم الأساسية .

و أبرزت النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة أن البرنامج الذي تم اقتراحه يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية و ذلك بالاستناد على الفروق الموجودة بين القياس القبلي و القياس البعدي . كما تم الاعتماد على بعض الدراسات السابقة التي تمت فيها دراسة أثر اللعب التربوي في عملي التكفل الأرطوفوني و تم التوصل فيها لنتائج إيجابية مفادها أن اللعب التربوي له دور فعال في التكفل بالاضطرابات الأرطوفونية.

و من خلال النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة يمكن تقديم اقتراحات و هي :  
زيادة عدد أفراد عين الدراسة و تكثيف حصص البرنامج.

بناء إختبارات لتشخيص المفاهيم الأساسية بدقة.

بناء برامج للتكفل المبكر لفئة متلازمة داون.

زيادة عدد أفراد عين الدراسة و تكثيف حصص البرنامج.

إشراك الأولياء في التكفل.

بناء برامج خاصة للأولياء للتكفل بمتلازمة داون .

محاولة زيادة عدد الأطفال المدمجين في الأقسام البيداغوجية.

## قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم عبد الله ،فرج الرزيقات (2012).متلازمة داون، الخصائص و الاعتبارات التأهيلية.(ط1).الأردن:دار وائل للنشر.
- 2-بن قيدة، مسعودة(2009).دور برامج الرعاية التربوية الخاصة في تحقيق السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.(شهادة الماجستير ،منشورة).كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.جامعة الجزائر.
- 3-جبالي، صباح(2012).الضغوط النفسية و استراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون(شهادة ضمن متطلبات الماجستير ،منشورة).
- 4- حمدان ، زليخة ، بطانية ، نور (2014) . دراسة صعوبات التعلم لذوي الإحتياجات الخاصة. (ط1).الأردن :عالم الكتاب الحديث للنشر و التوزيع .
- 5- الحيلة، محمد ، محمود (2010).الألعاب التربوية و تقنية انتاجها . (ط5).الأردن . دار المسيرة للنشر .
- 6- الدسوقي ، عبد السميع (2020) . فاعيلة برنامج قائم على إستراتيجية اللفظ المنغم verb-tonal في خفض حدة إضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي متلازمة داون . (ماجستير منشورة ) . قسم التربية الخاصة ، جامعة القاهرة . مصر.
- 7- دفي ،جمال (2019) . أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الإبتدائي بمدرسة حليتييم عبد الله .(شهادة دكتوراه في علوم التربية ).كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية . جامعة محمد بوضياف.

8- رقوش ، إنصاف (2012). دور الإدماج السمعي البصري في تربية الإضطرابات الفونولوجية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون . (أطروحة ماجستير منشورة) . كلية علوم الإنسانية و الإجتماعية . جامعة الجزائر .

9- سليمان ، احمد ، محمد ، عبد الفتاح ، وهب ، ..... ، (2012) الإعاقات المتعددة (ط.1) ، عمان . . . . . ناشرون و موزعون.

10- سماح ، نور ، وشاحي ، محمد . (2003) . التدخل المبكر و علاقته بتحسين مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين ب اعراض متلازمة داون . (أطروحة ماطيستير منشورة) . قسم الإرشاد النفسي ، جامعة القاهرة . مصر .

11- شعبان ، ليلي ، (2020) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة لخفض بعض إضطرابات النطق عند متلازمة داون . (ماجستير منشورة) . كلية التربية . جامعة المنوفة.

12- الشيخ، بله، محمد (2016) .التعبيرات الفنية التشكيلية لدى الأطفال من سنة 11 الى 14 (شهادة لنيل شهادة ماستير في الفنون الشكيلية) . كلية الآداب و اللغات الأجنبية . جامعة أبي بكر بلقايد .

13- صالح ، عبد الله . مقياس مبادئ الرسم الفني . محاضرة لطلبة اليسانس جذع مشترك فنون .

14- صحراوي ، عقيلة . (2011) . أثر نوعية التعلق على النمو النفسي الحركي و المعرفي للطفل المصاب بتناذر داون . (أطروحة دكتوراه منشورة) . كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية . جامعة الجزائر .

- 15- صوالحة ، محمد ، أحمد .(2014). علم النفس اللّعب (ط6). دار نسيرة للنشر .
- 16- علاق ، كريمة .(2012). محاولة تقنين اختبار رسم العائلة باستخدام تقنية رسم العائلة المتخيلة و الحقيقية دراسة على اطفال 6\_10 سنوات بمدينة مستغانم .(رسالة دكتوراه في علم النفس العام).كلية العلوم الإجماعية .جامعة وهران.
- 17- عوني ، معين ، شاهين . الاطفال ذوي متلازمة داون مرشد الأباء و المعلمين . مكتبة نرجس.
- 18- عيواج ، صونيا . (2012) . تكيف اختبار ذكاء الأطفال (3, 9 سنوات ) لإجلاء و برمجته معلماتيا و تطبيقه على اطفال متلازمة داون . (أطروحة ماجستير منشورة ) كلية علوم الإنسانية و الإجماعية. جامعة الجزائر.
- 19- غريد ، الشيخ .(2006).تربية و تعليم الطفل من خلال اللّعب . (ط1). دار الهادي للنشر .
- 20- مصباح ، محمد، العرعير ، حسين (2010). الصحة النفسية لدى أمهات ذوي متلازمة داون في قطاع غزة و علاقتها ببعض المتغيرات .(ماجستير منشورة) . كلية التربية ، الجامعية الإسلامية . غزة.
- 21- مليوح ،خليدة (2014). مدى فعالية تقنيات الفحص العيادي الإسقاطية و الموضوعية في تشخيص الفصام في المجتمع الجزائري (دراسة مقارنة ) (دراسة عيادية ل 10 حالات في مدينة بسكرة .(مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس ).كلية العلوم الإنسانية و الإجماعية. جامعةمحمد خيضره .

22- الهمهالي ، علي أحمد (2016) . اللعب و اثره على عملية التعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة مجلة كلية التربية (العدد السادس) من 68 الى 86.

23- هواري ، أمينة (2018) . التكفل الأطفوني باللغة الشفوية لدى الطفل ذي متلازمة داون المتحدث باللغة الأمازيغية (لهجة قبائلية ) من خلال إعداد بروتوكول علاجي (اطروحة لنيل شهادة دكتوراه) منشورة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية .سطيف 2 جامعة محمد لمين دباغين.

24- الهويدي زيد (2012). الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير . (ط3) . دار الكتاب الجامعي للنشر .

25- يحيى ، خولة ، أحمد (2007). أنشطة الأطفال العاديين و لذوي الإحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة. (ط1) . دار المسيرة للنشر .